

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية علوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

هندسة معمارية عمران و مهن المدينة تس
بير التقنيات الحضرية
عمران و تس بير مدن
رقم: 2019/

اعداد الطالبة:

زيدان اميرة

يوم: 2019/06/22

السيارة كوسيلة تنقل – رهانات و حلول – دراسة حالة
مدينة بسكرة خلال 2007 الى 2014

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة	عبد القادر احمد
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة	لعموري بشير
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة	بوزوايد لحسن محمد

السنة الجامعية : 2019 - 2020

الخاتمة العامة

يلعب قطاع النقل دورا كبيرا في مدينة بسكرة، فهو مصدر من مصادر الرفاهية واحد عوامل تحسين مستوى معيشة الافراد من خلال اشباع حاجاتهم المختلفة بواسطة التنقل باعتباره ضرورة اجتماعية تفرضها ظروف الحياة اليومية. ونجد العديد من وسائل النقل في مدينة بسكرة، ونظرا لتزايد طلب النقل والخدمات أدى الى ظهور شركات خاصة بالنقل حيث نجد وسائل نقل تابعة للدولة وأخرى تابعة للخواص. ونجد في مدينة بسكرة ومن خلال الاستثمار ان سكانها يفضلون استعمال السيارة العائلية للتنقل نظرا لأنها تسهل من عملية التنقل بحيث تقتصد في الوقت وأيضا يتنقلون بها بحرية, اما بالنسبة للأفراد الذين لا يمتلكون سيارة خاصة فيفضلون استخدام الحافلة نظرا لانخفاض أسعارها مقارنة بسيارة الأجرة، ووجدنا أيضا ان المشاكل التي تعاني منها مدينة بسكرة هي الاختناق المروري في الدرجة الأولى نظرا لضيق الطرق ونظرا لقلة إشارات المرور يحصل الاختناق وتنتج حوادث جراء هاذ الامر وناهيك عن التلوث الذي تسببه في الهواء والضجيج الذي تسببه للسكان. وأيضا تعاني المدينة من قلة مواقف السيارات حيث وجدنا معظم الافراد يركنون سياراتهم في المراب اما اخرين فيركنونها عشوائيا في حالة امتلاء كل المواقف ومن خلال هذه المشاكل اقترحنا مدينة تابعة مجاورة لمجال الدراسة حيث تقلل من الضغط الموجود في المركز باعتباره يمثل المدينة الام وفي نفس الوقت نقوم بتوسعة الطرق لتقادي الازدحام مع تنظيم إشارات المرور وأيضا خلق طرق اجتبايه لفك الاختناق المروري ولتكون المنطقة ذات موصولية من كل الجهات وتتوفر فيها مختلف التجهيزات الضرورية ، من حيث سير السيارات سواء السيارات الخفيفة او الثقيلة خاصة السيارات العابرة اللى البلديات او ولايات

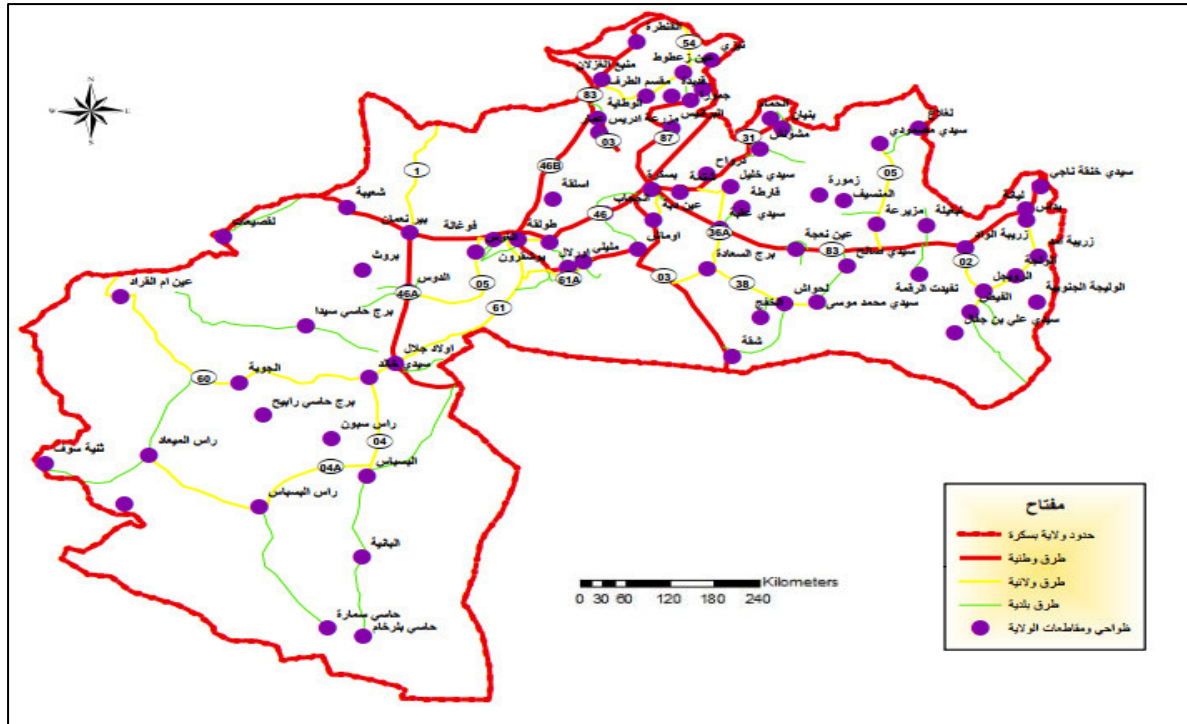
أخرى ، و يجب خلق هذه لطرق الاجتنابية كما هو مقترح في المخطط (الطريق الاجتبابي الأول
ينجز على مدى قريب من 5 سنوات الى 10 سنوات) ، (الطريق لاجتبابي الثاني ينجز على
مدى متوسط من 10 سنوات الى 15 سنة) ، و أيضا الزام المصالح المعنية انجازمخطط توجيهي
للتجارة من اجل تنظيم السوق التجارية على مستوى مدينة بسكرة ، أيضا انجاز مواقف السيارات
على مستوى واد سيدي زرور من خلال التدخل عليه و تهيئته بإنجاز موقف سيارات بالهياكل
المعدنية بعدة طوابق على مستوى كل جسر .

مقدمة

يشكل النقل جزءا هاما من الحياة المعاصرة. والواقع أن النقل كان دائما عنصرا مهما في حياة معظم المجتمعات في العصور الغابرة. وسيظل كذلك في المستقبل إذ أن وسائل النقل ونظمه تعد مؤشرا أو مقياسا عادلا لمدى نمو الدول والشعوب وتقدمها.

وسنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بمدينة بسكرة ودراسة كل ما يتعلق بها من أنماط النقل وانواعها في مدينة بسكرة والى الدور الذي يلعبه النقل في خدمات المدينة وسنتطرق الى أهم المشاكل التي تسببها السيارة في مدينة بسكرة.

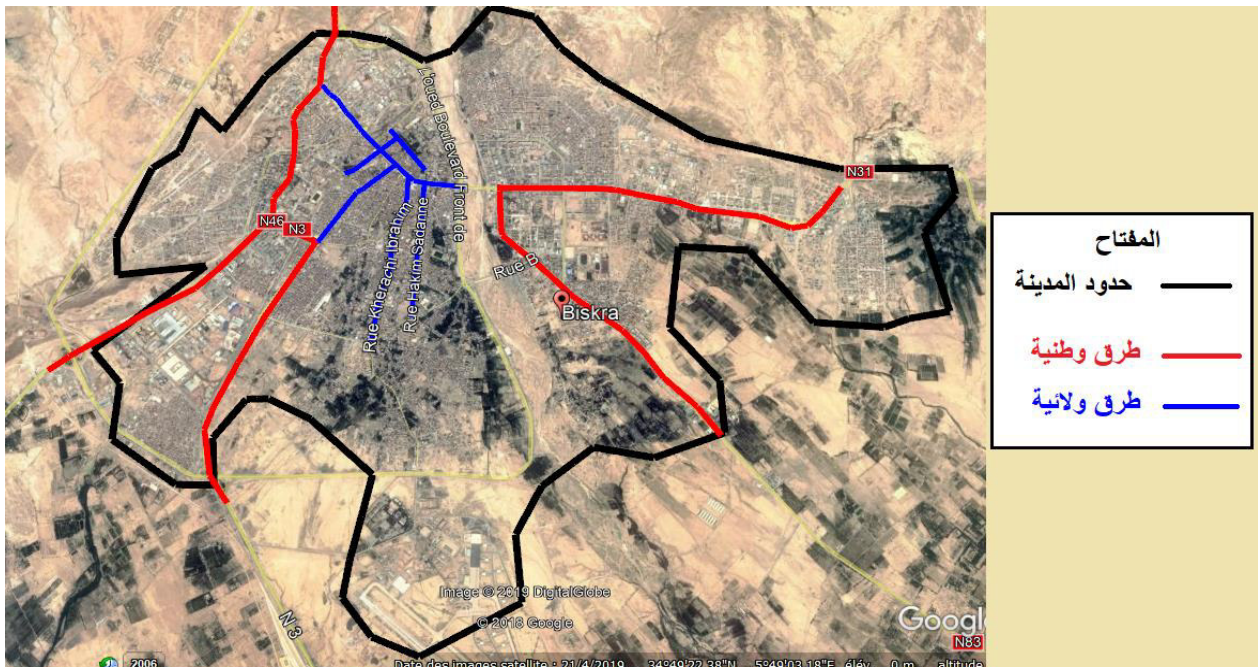
2-2 شبكة الطرق في ولاية بسكرة



الشكل 02: شبكة الطرق لولاية بسكرة (المصدر: عمل الطالبة)

2-3 شبكة الطرق في مدينة بسكرة

تحتوي المدينة على أربع طرق وطنية (3 - 31 - 46 - 83) تتخلل المدينة وتشهد يوميا حركة مرور مستمرة.



الشكل 03: شبكة الطرق لمدينة بسكرة (المصدر: قوقل إيرث+ معالجة الطالبة 2019)

2-4 مخطط النقل الحضري لمدينة بسكرة

2-4-1 شبكة النقل: وهي عبارة عن طرق وطنية تربط بين مجموعة من الولايات وتنتهي حركة مرورية كثيفة وتمثلت الطرق الوطنية في مجال النسيج العمراني للمدينة كالتالي:

❖ **الطريق الوطني 03:** يمتد على مسافة 12.730 كلم يربط مدينة بسكرة بالمدن الشمالية الشرقية للبلاد نحو (باتنة وقسنطينة) ويربط مدينة بسكرة بمدن جهة الشمال الغربي نحو الجنوب.



الشكل 04: صورة الطريق الوطني 03 (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ **الطريق الوطني 31:** يمتد على مسافة 5.36 كلم من الطريق الوطني 83 الى منطقة الحضائر يعرف هذا



الطريق الوطني بطريق شتمه.

الشكل 05: صورة الطريق الوطني 31 (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ **الطريق الوطني 46:** يمتد على مسافة 4.6 كلم وهو طريق يعرف بطريق بوسعادة يمتد من مفترق طرق ثانوية

حكيم سعدان نحو طولقة



الشكل 06: صورة الطريق الوطني 46 (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ **الطريق الوطني 83:** يمتد على مسافة 1.07 كلم وهو الطريق الذي يربط مدينة بسكرة بمدينة تبسة.



الشكل 07: صورة الطريق الوطني 83 (المصدر: التقاط الطالبة 2019).

❖ **الطرق الولائية:** طولها 735.700 كلم وهي طرق تخص بتراب الولاية لها اهتمام قليل لان الطرق الوطنية

غطت كل أنواع الشبكات.

❖ **الطرق البلدية:** طولها 1633.950 كلم وهي طرق تخص المناطق الريفية بحيث تربط بين بلدية بسكرة والضواحي.

❖ **الطرق المحيطة:** وهي طرق خارجية وأخرى داخلية دورها التخفيف في حركة النقل عن المدينة

2-4-2 شبكة الطرق الحضرية لمدينة بسكرة

1- طرق أولية

وهي طرق دورها الأساسي ربط طرق التجمعات العمرانية الثانوية بالمركز الرئيسي للمدينة ومنه ستنطلق إليها:

❖ طريق الزعاطشة

يمتد على مسافة 1.4 كلم وعرض يعادل 12 متر بحيث ان له قدرة استيعابية كبيرة لحركة المرور ويحتوي على أرصفة واسعة ويتوفر على إشارات الضوئية



الشكل 08: صورة طريق الزعاطشة (المصدر: التقاط الطالبة 2019).

❖ طريق الامير عبد القادر

يمتد على مسافة 1.5 كلم وعرض يعادل 10 متر يحتوي على ارصفة واسعة وهو طريق مزدوج ويتوفر على اشارتين مروريتين.



الشكل 09: صورة طريق الأمير عبد القادر (المصدر: التقاط الطالبة 2019).

❖ طريق بوسعادة

يمتد على مسافة 1 كلم وعرضه 8 متر ويتوفر على الإشارات المرورية.



الشكل 10: صورة طريق بوسعادة (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ طريق حكيم سعدان

يمتد على مسافة 1.7 كلم وعرضه 9 متر وشيد في عهد الاستعمار ويتميز بكثرة الأنشطة التجارية.



الشكل 11: صورة طريق بوسعادة (المصدر: النقاط الطالبة 2019).

❖ طريق شتمة

يمتد على مسافة 1.6 كلم ويتميز بقربه للجامعة اين يتوفر خدمات المكتبات والاعلام الالي والمطاعم ويتميز بوجود إشارات المرورية.



الشكل 12: صورة طريق بوسعادة (المصدر: النقاط الطالبة 2019)

❖ طريق سيدي عقبة

يتمد على مسافة 1.1 كلم وعرض 18 متر ويتميز بقارعة طريق مزدوجة ايضا بحركة المرور مستمرة.



الشكل 13: صورة طريق سيدي عقبة (المصدر: النقاط الطالبة 2019)

ب- طرق ثانوية

❖ شارع الاخوة مناني



الشكل 14: شارع الاخوة مناني (المصدر: النقاط الطالبة 2019).

❖ شارع سي الحواس

يمتد على مسافة 450 متر وعرض ويمتاز بقارعة طريق مزدوجة يتميز بحركة نقل ضعيفة ويتوفر على إشارات مرور.

❖ شارع اول نوفمبر

يمتد على مسافة 250 متر وعرض 10 متر يتميز بتخفيف حركة نقل على طريق الأمير عبد القادر.



الشكل 15: صورة طريق بوسعادة (المصدر: التقاط الطالبة 2019).

❖ شارع الاخوة صاولي



يمتد على مسافة 210 متر وعرض 10 متر يرتبط بشوارع الأمير عبد القادر قريب من محطة الضلعة.
الشكل 16: شارع الاخوة صاولي (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ شارع 5 جويلية

يمتد على مسافة 1 كلم وعرض 9 متر يتميز بكثرة الحركة المرورية لتواجد الخدمات التجارية بكثرة وتوفر إشارات المرور.

ج- الطرق الثالثية

هي عنصر ربط للمدينة بحيث انها طرق تربط بين البنايات تمثل 80 بالمئة من الطرق الاجمالية وهي مكان تحرك المركبات والأشخاص.

وهي مجموعة الوسائل، والأدوات المستخدمة في تصميم، وبناء المرافق، والأماكن التي تتكوّن منها الأحياء، والقرى، والمُدن كالأطرق، والحدائق العامّة، والتمديدات الكهربائية، والشبكات المائية، والأنفاق، والجسور وغيرها من البنى التحتية الأخرى ومن اهم الجسور الموجودة في مدينة بسكرة.

3-4-2 البنية التحتية

❖ الجسر 1

يربط بين المدينة القديمة والجهة الشرقية للمدينة.



الشكل 17: صورة الجسر الاول (المصدر: النقاط الطالبة 2019).

❖ الجسر 2

يربط بين شارع الأمير عبد القادر وشارع طريق شتمة.



الشكل 18: صورة الجسر الثاني (المصدر: التقاط الطالبة)

❖ الجسر 3

يربط بين شارع الجمهورية وحي العالية الشمالية



الشكل 19: صورة الجسر الثالث (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ الجسر 4

يربط بين طريق باتنة وحي العالية الشمالية



الشكل 20: صورة الجسر الرابع (المصدر: النقاط الطالبة 2019).

❖ الجسر 5

يربط بين شارع الأمير عبد القادر والبرية



الشكل 21: صورة الجسر الخامس (المصدر: النقاط الطالبة 2019)

- كما يوجد نفق تحت السكة الحديدية على مستوى شارع المجلس القضائي

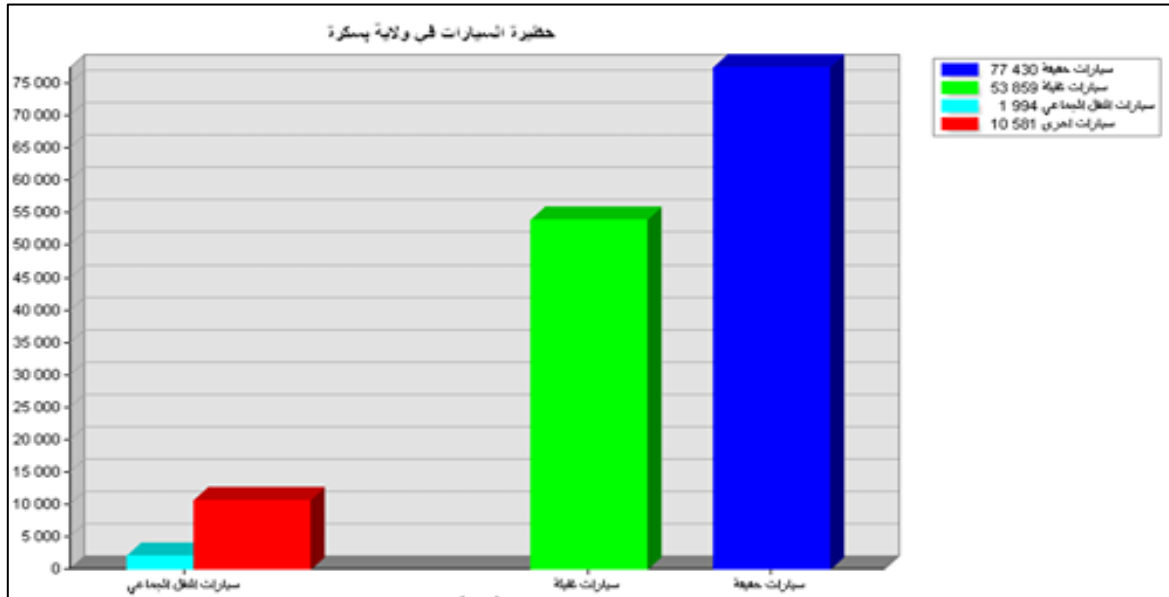


الشكل 22: صورة النفق (المصدر: التقاط الطالبية 2019).

2-5 حظيرة السيارات في ولاية بسكرة

سيارات خفيفة	سيارات ثقيلة	سيارات النقل الجماعي	سيارات اخرى
77430	53859	1449	444

جدول 01: يمثل حظيرة السيارات سنة 2017 (المصدر: مديرية النقل 2019)



الشكل 23: يمثل استبيان حظيرة السيارات لولاية بسكرة بكل أنواعها في سنة 2017

نلاحظ من خلال المعطيات ان الفئة الغالبة في وسائل النقل في مدينة بسكرة هي السيارات الخفيفة حيث نجد عددها كبير يقدر ب 77430 سيارة خفيفة مقارنة بالسيارات.

ثانيا: أنماط وأنواع النقل الحضري في مدينة بسكرة

3- النقل البري

❖ التنقل على الاقدام

هي طريقة تنقل طبيعية للأفراد بدون مساعدة ميكانيكية، تخص عموما اشخاص ذوي الدخل الضعيف ومن

خلال "احصائيات 2017 يوجد 20% من سكان مدينة بسكرة يمشون على الاقدام".

❖ التنقل بالدراجة الهوائية والنارية

"دراجة ذات عجلتين او أكثر مزودة بمحرك إضافي لا يمكن ان تتجاوز سرعتها 45 كلم في الساعة" و هي وسيلة

نقل لا تتطلب مساحة واسعة للتوقف من خلال "احصائيات 2017 يوجد 2077 دراجة نارية و هوائية مسجلة في مدينة

بسكرة"²



الشكل 25: دراجة هوائية
(المصدر: التقاط الطالبة 2019)



الشكل 24: دراجة نارية
(المصدر: التقاط الطالبة 2019)

❖ التنقل بالسيارة

ان عدد السيارات في مدينة بسكرة في تزايد مستمر حسب "احصائيات 2017 يوجد 65% سيارة مسجلة في مدينة بسكرة وهي احصائيات مختلطة مع السيارة السياحية وسيارة الأجرة" وتكون مختلفة من مكان لأخر حسب عدة عوامل منها:

-التطور الاجتماعي وأسلوب نمط الحياة.

-المستوى المعيشي بالنسبة للعائلة والذي يترجم بالدخل الفردي.



الشكل 26: سيارة خاصة (المصدر: النقاط الطالبة 2019)

❖ التنقل الحضري الجماعي

"إن ميلاد النقل الجماعي الحضري بدأ خلال الستينات، ويظهر بشكل خاص في تجديد وتوسيع الشبكات القديمة، وهو بالطبع متعلق بالنمو الديمغرافي المتزايد في المدن الذي عرفته وتعرفه بلدان كثيرة، ويعتبر النقل الجماعي أكثر اقتصادا للطاقة وأقل تلويثا للبيئة، بالإضافة إلى كونه اقتصادي بالنسبة للمساحات الحضرية ويسمح للمدن بتأدية أدوارها"، ومن أهم وسائل النقل الجماعي في مدينة بسكرة ما يلي:

• الحافلات

وهي الأكثر استعمالاً في مدينة بسكرة سواء لنقل المسافرين الى الضواحي او داخل النسيج الحضري "قدر عددها ب (1085حافلة) ولنقل المتمدرسين (126حافلة) وفقا لحاجيات الجامعة والاقامات الجامعية"¹ وهذا النوع من الوسائل يستعمل في طرق عادية لكن نظرا للازدحام المروري في كل مدينة "حددت إجراءات لتسهيل سيرورة حركتها، كالدوران على يسار في مفترق الطرق"² .

• القطار الحضري

هو أحد وسائل النقل في الوسط الحضري، وهو عبارة عن عربات مقطورة تسير فوق سطح الأرض، يتم استخدامه إذا كانت مسافات التنقل تزيد عن 3كم وتقل عن 14 كم.

ترامواي:

ملاحظة: فيما يخص مدينة بسكرة فهو من المشاريع المبرمجة حيث وضع له "مخطط لإنشائه 2017"³

❖ النقل النصف جماعي

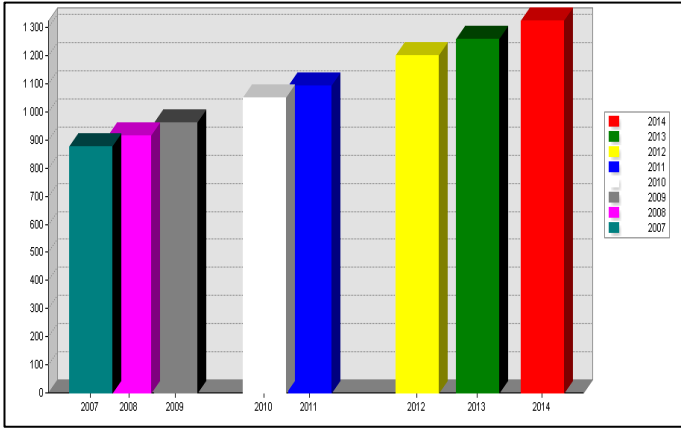
يكون هذا النقل بواسطة سيارة اجرة يكون شخص واحد في المركبة وأحيانا أخرى 3 اشخاص تكون لهم وجهة واحدة او عدة وجهات لكن نفس الطريق ومن خلال "إحصائيات 2017 قدرت 3.33% من الأشخاص يستعملون سيارة الأجرة"⁴ ومن خلال الشكل 28 نلاحظ ان النقل الحضري في مدينة بسكرة يتزايد مع مرور كل سنة وهذه حسب إحصائيات (2007-2014).

¹ منوغرافيا بسكرة 2017

² توفيق سالم. هندسة النقل المرور. دار الراتب الجامعية مدينة لبنان طبعة 1985ص250.

³ مديرية النقل لولاية بسكرة 2017

⁴ مديرية النقل لولاية بسكرة 2017



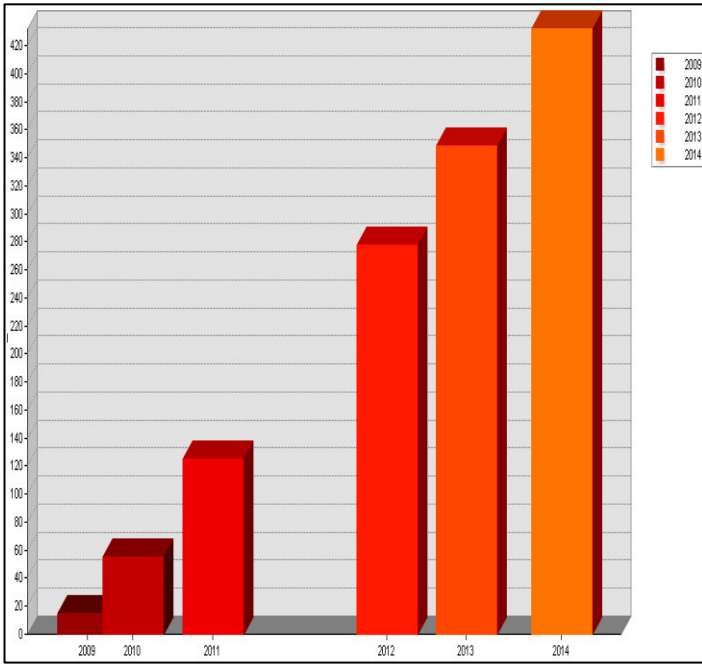
الشكل 28: النقل الحضري في مدينة بسكرة
(المصدر: حظيرة البلدية + معالجة الطالبة 2019).



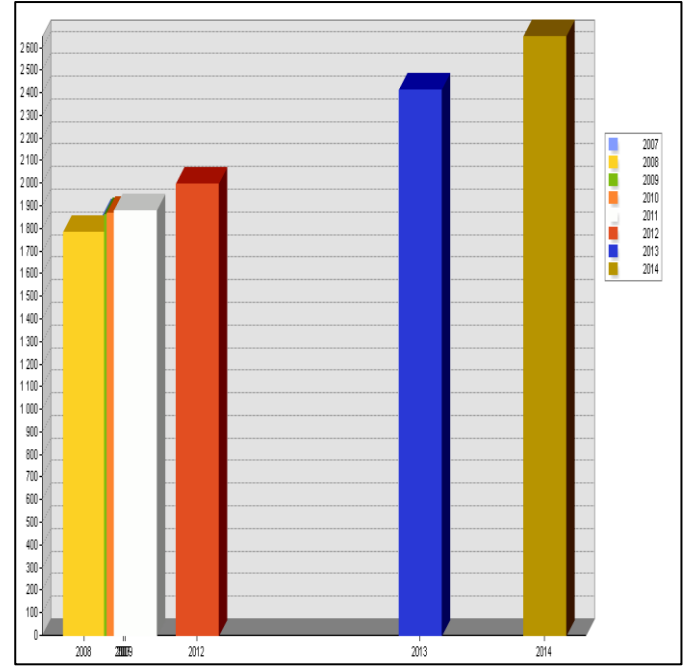
الشكل 27: سيارة نقل حضري (المصدر: النقاط الطالبة 2019)

ثالثا: الزيادة في استعمال وسائل النقل حسب الخدمات

تساهم الخدمات في الزيادة في استعمال وسائل النقل حسب عدد السكان حيث كلما ارتفع عدد السكان ستزداد وسائل النقل ونظرا لارتفاع عدد سكان مدينة بسكرة كان من المقرر من السلطات الزيادة في عدد وسائل النقل حيث مع تحول الاقتصاد والتغيرات الاقتصادية العميقة الجذور في الوقت الحالي , شهدت مدينة بسكرة نموا سريعا في الطلب على النقل في المناطق الحضرية, وكذلك في عدد السيارات والمرابات المستخدمة ولكن نظام النقل الحضري في مدينة بسكرة مازالت ادنى من المستوى المطلوب وبسبب ذلك شجع السكان على الاعتماد المفرد على العربات الخاصة وبذلك تواجه مدينة بسكرة مشاكل متزايدة الصعوبة في قطاع النقل مع ازدياد درجة ازدحام حركة السير وانخفاض القدرة على الانتقال.



الشكل 30: سيارة الاجرى تابعة للمؤسسات الخاصة
(المصدر: حظيرة البلدية + معالجة الطالبة)



الشكل 29: سيارات الأجرة الفردية
(المصدر: حظيرة البلدية + معالجة الطالبة)

نلاحظ من خلال الشكل 29 ان سيارات الأجرة التابعة للدولة في تزايد مستمر من 2007 الى 2014 بينما في الشكل 30 نلاحظ ان سيارات الأجرة الخاصة بالشركات بدأت بالظهور من سنة 2009 فبدأت بالتزايد مع مرور كل سنة 2014 وبالتالي نستطيع ان نقول ان ظهور الشركات الخاصة لسيارات الأجرة كن سببه تزايد في الطلب والخدمات.

رابعاً: السيارة كوسيلة نقل حديثة

السيارة كوسيلة نقل حديثة: من بين وسائل النقل نجد السيارة التي يكثر استعمالها وأصبحت ضرورية في حياة كل فرد من أجل القيام بوظائفه اليومية. فهي وسيلة مهمة يزداد الاعتماد عليها من سنة إلى أخرى. النقل بالسيارة تبرز أهميته في انه أفضل وسائل النقل على الإطلاق لتمييزه بخاصية المرونة في عمليات النقل المختلفة. حيث يمكن الوصول لمختلف الأماكن والاتجاهات التي يتطلب الوصول إليها حتى الطرق الوعرة لعدم تقيدنا بخطوط محددة أو مواعيد منظمة. فيمكن بذلك الفرد يمكنه تحديد الوجهة والزمان الذي يصل فيه وكذلك المسار الذي يسلكه، وأن تطور النقل بالسيارات يجب ان يواكبه تخطيط وتطوير شبكات الطرق بالرغم من كثرة أنواعها والوانها وأشكالها إلى أنها تؤدي وظيفتها الأساسية وهي تسهيل التنقل للأفراد في المدينة.

خامسا: الإشكاليات التي تطرحها السيارة داخل النسيج العمراني

حسب الاستمارة التي قمنا بها وحسب المعلومات المعطاة لنا من طرف سكان مدينة بسكرة استخرجنا مجموعة من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يسببها الاستعمال المتزايد للسيارة (تأثيرات خارجية) على المجتمع هي: الاختناقات المرورية، والاستهلاك المتزايد للطاقة وحوادث المرور، إذن ما هي التأثيرات التي يمكن أن تسببها هذه المشاكل؟ وفيما يلي أهم المشاكل وتأثيراتها:

1-6 حوادث المرور

ان معظم الوفيات ترجع لحوادث المرور وهو ما يوضح الأهمية الاقتصادية لتلك الحوادث، فتعتبر حوادث المرور من الأسباب الأولى لوفاة الشباب خاصة، ومن خلال احصائيات 2017 قدر عدد الوفيات لمدينة بسكرة جراء حوادث المرور ب 2030 شخص لكن الآثار الاقتصادية للحوادث في هذا الصدد لا تقتصر على الوفيات ولكن كذلك على تكلفة الحوادث والتي تؤدي إلى عجز كلي أو جزئي للمصابين، وهو ما ينعكس أثره ليس فقط على فقد إنتاجية هؤلاء أثناء فترة علاجهم بل كذلك تكلفة هذا العلاج وخسائر الفقد الكامل لإنتاجية المصابين بالعجز الكلي¹.

2-6 الاختناق المروري

هي من الآثار السلبية الموجودة في المدينة سببها الرئيسي في مدينة بسكرة كثرة السيارات بكل أنواعها وأيضاً خلل في إشارات المرور او انعدامها تماماً وأيضاً سلوكيات الفرد الغير عقلانية في الطريق.

3-6 الضوضاء :

يتعرض كثير من السكان وخاصة في المدن إلى الضوضاء الناجمة عن حركة المرور بما يتجاوز، وهو المستوى الذي إذا تجاوزه الضوضاء فإنه يسبب الإزعاج والضرر ويزداد الخطر في الضوضاء الناتجة عن حركة المرور وعن المركبات ليست بالضرورة متساوية

¹ البلدية مكتب المراقبة 2019

6-4 تلوث الهواء

تتميز المجمعات الحضرية بوجود أعداد كبيرة من السيارات حيث لها دور بارز في التلوث الهوائي، "من خلال احصائيات مديرية البيئة سنة 2017 قدرت % 4 تلوث جراء السيارات في مدينة بسكرة " حيث للضباب الدخاني تأثير على الجلد والجهاز التنفسي والعصبي والبلعوم والعينين، ويزداد تأثيرها على السكان بمختلف الشرائح العمرية حيث أصبحت تعد هذه الظاهرة كابوسا لسكان المجمعات الحضرية.

خلاصة القول هي أن مدينة بسكرة تحتوي على أنواع من الطرق الأولية والثانوية والثالثية ومن خلال دراستنا استنتجنا ان الفئة الغالبة في وسائل النقل هي وسائل النقل الخفيفة والمتمثلة في السيارات خفيفة الحجم حيث يفضل سكان مدينة بسكرة استعمال السيارة نظرا لما تقدمه من خدمات وتسهيلات لكن بالمقابل لها تأثيرات مختلفة على النسيج العمراني من خلال الازدحام الذي تسببه والضوضاء والتلوث الذي تسببه للهواء حيف مدينة بسكرة معروفة بالاختناق المروري خاصة في الفترات الصباحية.

المقدمة

تعد المدينة مركزا لتجمع السكان، فهي تنظيم عضوي معقد وخليط من استعمالات الأرض المختلفة والتي لا يمكن أن تؤدي وظائفها دون حركة الناس والبضائع لذا فإن هذه الاستعمالات نسجت لها عبر التاريخ وداخل المدينة شبكة من الشوارع مختلفة الدرجات لإدامة صلة التفاعلات فيما بينها، وامتد نطاق التأثير الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للمدينة الى خارجها بفعل عامل النقل هي عنصر أساسي منذ القدم والسيارة هي الأكثر شيوعا واستخداما في تنقلاته. لكن مع الزمن أثبتت هذه الوسائل أنها إحدى المسببات التي أدخلته في صراع مع بيئته. وأكدت نظرية كلما قلت السيارات كلما كانت الحياة أفضل وفي إطار استبعاد احتمالية التخلي عن السيارة هناك حلول تكنولوجية أصبحت الآن حلولاً حقيقية، وقد يستغرق تطبيقها وقتاً، لكنها إلى الآن تبقى السبيل الوحيد للحفاظ على ما تبقى.

ولا شك في أن التضخم الحضري الذي شهدته المدن و بخاصة العواصم و المدن الكبرى خلال السنوات الأخيرة جاء نتيجة لتطور وسائل النقل البرية و الجوية و البحرية، حيث اختفت تدريجياً الوسائل التقليدية التي كانت تستخدم خلال القرن العشرين، ومع توسع المدن وتخطيطها و استقطاب الهجرة القادمة من المجتمعات الريفية، شقت الطرق الواسعة، ونظم سير المرور، وأصبحت السيارة تشكل نمطاً حياتياً مألوفاً لا يستغنى عنه لضخامة المدن وتوسعها، و بما ان المدن في حالة تضخم زاد الطلب على السيارة ، فأخذت دورة التفاعل المتبادلة بين المرور وسهولة الانتشار الحضري تسير على وتيرة متصاعدة، فقد أصبح المرور في شوارع العواصم و المدن و حتى القرى يعاني من إشكاليات الازدحام و الفوضى و الضوضاء، والسبب الرئيسي لكل هذه المشاكل الحضرية زيادة ملكية السيارة الشخصية والاستعمال الغير رشيد لها.

تكتسب مدينة بسكرة أهمية كبيرة من خلال موقعها الإستراتيجي الذي يربط الشمال الشرقي بالجنوب وتعتبر همزة وصل ومنطقة تبادل في موقعها الإقليمي لاحتوائها على اهم المحاور الوطنية الموزعة بشكل

متنوع وتختلف كونها تربط بين المناطق الحضرية في طرف المدينة اذ انها تشهد حركة يومية دائمة ومستمرة حيث أصبحت هذه المحاور مصدر المشاكل المرورية اليومية والمتمثلة في الازدحام المروري ولهذا سنحاول في هذه المذكرة دراسة تحليلية لحظيرة السيارات وتأثيرها على مخطط النقل في مدينة بسكرة.

الإشكالية

بتعدد الأنشطة والوظائف التي يقوم بها الفرد داخل النسيج الحضري وتباعدها، وكذا التوسعات العمرانية التي تعرفها المدن بسبب زيادة عدد سكانها، إضافة إلى تنقلات يقوم بها الأشخاص لأغراض أخرى أدى ذلك إلى نشوء حركة ذهاب وإياب عبر شبكة الطرق التي تربط بين مختلف العناصر المهيكلية للمجال الحضري، تعتبر أماكن تموضع أو تركيز هذه الأنشطة والوظائف وكذا التجهيزات والمرافق البعيدة عن بعضها البعض نقاط جذب للسكان، مما دفع بالفرد إلى استعمال وسيلة من وسائل التنقل المتاحة، وتعد السيارة أحد هذه الوسائل المستعملة للتنقل داخل المحيط الحضري، من خلال قيامه بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري، ومن أجل التعرف على واقع النقل الحضري في مدينة بسكرة، قمنا بعمل دراسة لمخطط شغل الأراضي 28 بحيث يمكننا من معرفة مشاكل النقل التي يعاني منها ويمكننا أيضا من استنتاج حل من خلال عمل دراسة كاملة عليه لذلك ارتأينا إلى طرح سؤال رئيسي هو:

- ما هو الحل المقترح لامتصاص الاختناق المروري جراء الاستعمال المفرط للسيارة الذي هو مشكل الساعة؟

التساؤلات التالية:

- ماهي الإشكاليات التي تطرحها السيارة داخل النسيج العمراني؟
- ما هو الحل الأمثل لمجابهة الاستعمال العشوائي للسيارة؟
- ما هو المشكل الرئيسي الذي تعاني منه الجهة الغربية للمدينة ومخطط شغل الأراضي 28؟

فرضيات

للإجابة على هاته الأسئلة والتي تعتبر أهم محاور الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

-الاستعمال المفرط للسيارات ظاهرة يمكن معالجتها بالتدخل على النسيج الحضري بإنشاء نظام المدن القريبة او المدينة المجاورة وهذا كفيل بمعالجة الظاهرة على المستوى او البعد الحضري والاجتماعي والاقتصادي.

- خلق طرق جديدة والتدخل على القديمة بتوسيعها

اهداف الدراسة

من خلال هذه الدراسة والإشكالية المطروحة التي نسعى من خلالها تحقيق الأهداف الكبرى التالية:

- محاولة معرفة أصل بداية ظهور السيارة
- الوقوف إلى أن السيارة هي المسبب الأساسي لمشاكل الوسط الحضري
- توعية وترشيد الفرد في استعمال السيارة، أي محاولة قدر المستطاع التقليل من استعمالها إذا أمكن ذلك.

أهمية موضوع الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة من خلال مدى أهمية وضرورة وضع إطار نظري فيما يتعلق بموضوع السيارات في الوسط الحضري بشكل عام، والتطرق لأضرار الاستخدام غير العقلاني للسيارة "غير الرشيد" متى وأينما أردنا دون ضوابط له أثر كبير في الاختناقات المرورية، الضوضاء، التلوث البيئي، الاستهلاك المتزايد للطاقة، حوادث المرور واستهلاك الحيز المكاني، وغيرها من الآثار الناجمة عن الاستعمال المتزايد للسيارة وهذه الدراسة تبرز في كونها تسعى إلى التوجه نحو العقلانية والرشاد في استعمال السيارة في الوسط الحضري.

أولاً- تعاريف ومفاهيم حول موضوع الدراسة

1-1 تعريف المدينة

يعرفها راتزل (RETZEL) " المدينة بمثابة نتاج أو محصلة ذات تفاعل إيكولوجي الصادر عن فعل الإنسان ودائرة العمراني في البيئة الطبيعية وتغيرها الدائم والدائب، المدينة هي رمز التعاون الودي والعلاقات الوطيدة بين السكان والعلم، الفن، الثقافة والدين. المدينة هي مركز التبادل والملتقيات ومكان تواجد العمل ومقر السلطات لفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية التي تخلق قدرة ارتباطية سطحية. فليست التجهيزات وحدها هي التي تكون المدينة، وإنما حركتها وكثرة الآثار القديمة والمعالم التاريخية للمدينة التي تعطيها قيمتها الحقيقية بمعنى القيمة التي ال يمكن أن تقاس بالمعايير الاقتصادية"¹.

1-2 مدينة القرب او المدينة التابعة

وهي "تجمعات واقعة في نطاق التأثير العاصمي، وهي تتبع المدينة الأم اقتصاديا لوقوعها ضمن نطاق نفوذها"² وغالبا ما تكون في موقع خال ، بعبارة أخرى هي المدن التي يتم انجازها في مناطق غير مركزة عمرانيا، وذلك بجمع العديد من الأحياء والمناطق المجاورة للمدينة الكبيرة، وتوطن عليها المدن الجديدة والهدف منها هو امتصاص النمو الحضري للحد من البناء الفوضوي، وفي المقابل النهوض بتلك الأحياء وبعث التنمية فيها ولو نسبيا لأن الهدف الأول من بنائها هو امتصاص الفائض السكاني وليس بناء قاعدة اقتصادية ،" وتقام هذه المدن حول المدينة الأم وبالقرب منها لامتصاص الكثافة السكانية المتزايدة على المدى القصير، وتقوم المدينة التابعة بتخفيف العبء عن المرافق وخلق فرص عمل ومقومات اقتصادية ترتبط مع المدينة الأم، ومن أمثلتها المدن الجديدة التابعة في مصر مدينة 15 مايو، مدينة 6 أكتوبر، مدينة

¹ قباري محمد اسماعيل: علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيزات والتعمير والتنمية، ص 283
عمر الشبهاني ، المدن الجديدة بالجزائر بين المشروع و التطبيق : دراسة حالة الحزام الأول ، مخبر التهيئة العمرانية زواغي قسنطينة ، ملتقى 2
وطني تحت عنوان المدينة الجديدة ، لماذا ؟ ، يومي 22 و 23 ماي 2001 ، ص4

بدر، مدينة العبور، التجمعات العمرانية العشرة حول القاهرة³. وتقع هذه المدن على بعد 20 إلى 100 كلم من المدينة الأم، فهي لا تخضع لنطاق سلطتها ولكنها تدور في فلكها الاقتصادي، "فهذه المدن الجديدة هي" عبارة عن مجتمع يعتمد فيزيائيا واقتصاديا على مجتمع قائم بالفعل، وإذا كانت فرص العمل خارج المدينة، فإنها تصبح كسكن ليلي للسكان، فتكون كمراكز سكنية فقط في ظل غياب القاعدة الاقتصادية، فهي امتداد سكني كبير ذي كثافة سكانية عالية، أقل خدمات مطلوبة مع وجود إمكانية التعليم، وأقل استخدام للأراضي⁴.

ويهدف هذا النوع من المدن الجديدة، إلى تقادي تجميع السكان، والنشاطات في تجمع عمراني واحد، خشية تطور هذا الأخير، وإحداثه لاختلال ظاهر مع بقية التجمعات هذا من جهة. كما يهدف إلى فك الخناق عن المدن الكبرى الواقعة بقربها، وذلك باستقطاب وإعادة توزيع السكان، وبالتالي تخفيف الازدحام من جهة أخرى. وقد تبنت هذا النوع من المدن الجديدة، دول أوروبا الغربية كفرنسا وبريطانيا وهولندا، والجزائر.

أفريل 2007 ، 14 سيد عباس علي ، استراتيجيات و آليات تنمية المدن الجديدة بمصر ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي التاسع ، من 12 إلى 3
جامعة أسيوط ، مصر ، ص243.
داليا حسين محمد الدرديري ، المدن الجديدة منطلق للتنمية العمرانية ، مجلة المدينة العربية ، العدد 126 ، سنة 2005 ، ص 47⁴

3-1 نظرية المدينة التابعة الحديثة

المعماري البريطاني كيبيل يرى أن المدن الدائرية ذات الشوارع الشعاعية هي المدن المثالية، في شكل يقترح كيبيل أن يكون شكل المدينة دائرياً بحيث تتسع ل ٦٠ ألف نسمة، وتقسم إلى عدة شرائط شعاعية تقام عليها الملاعب الرياضية والمدارس، و تقع في مركزها المؤسسات التجارية والهيئات الإدارية والمعاهد الدراسية، وتحاط منطقة مركز المدينة بطريق دائري عام تتفرع منه طرق رئيسية نحو المركز، وتقسم المدينة إلى أربع قطاعات يخصص أحدهما للأغراض الصناعية أما البقية فتخصص للأغراض السكنية⁵.



الشكل 32: يوضح تصميم المدينة التابعة

هنا قيد كيبيل نمو المدينة بالشكل الدائري بحيث ينظم عملية الزحف العمراني العشوائي، وفي حالة الزيادة السكانية، يمكن إنشاء مدن مجاورة لها نفس الشكل الدائري وإحاطها بالمدينة الأم تماشياً مع فكرة المدن التابعة. هذه المدينة من الممكن أن تكون غير قابلة للتنفيذ، فاختيار الشكل

محاضرات نظريات تخطيط المدن، الجامعة الإسلامية غزة، متاح على 2010 القيق، فريد،⁵
deplibrary.iugaza.edu.ps/Courses/453/Town_Planning_Theories.pdf

الدائري يحتاج لطبوغرافية خاصة ومساحات محددة غير موجودة في معظم أنحاء العالم، وإنشاء مثل هذه المدن يحتاج لتجهيزات خاصة، وبالتالي لمبرر قوي لإنشائها، مثل مدينة بغداد الدائرية التي خططت قبلها بقرون، لأغراض عسكرية ودفاعية، فكان مفهومها أكثر شمولية من مفهوم كيبيل وأكثر تقبلاً، وهذا ينافي قول المستشرق لا سندر عن مدينة بغداد، بأنها بنيت بسرعة وبدون إدراك.

1- الطريق

" كل مسلك عمومي مفتوح لحركة مرور المركبات" ⁶.

2- السيارة

يعود أصل كلمة automobile إلى أصلين، " فالقسم الأول من الكلمة auto يوناني يعني ذاتي والقسم الثاني mobile أو Mobilis لاتيني ويقصد به: متحرك (ذاتي الحركة)، ظهر هذا المصطلح عام 1861م، ويعني في ذلك الوقت المركبات الحديثة التي تسير دون أحصنة، وهو في ذلك الوقت صفة تخص بها كل مركبة أو وسيلة نقل تعمل بمحرك (سيارة وقد تكون أيضا باخرة أو سفينة)، وتعني هذه الكلمة منذ عام 1890م، مجموعة وسائل المواصلات ذوات المحرك بالعجلات والتي تمكن الإنسان من التنقل برا " ⁷.

3- حضيرة السيارات

هو كل مساحة مستغلة او مخصصة لركن عدد كبير من السيارات .

⁶ مر رقم 09 - 03 مؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق 22 يوليو سنة 2009 يعدل ويتمم القانون رقم 01- المؤرخ في 29 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 19 غشت سنة 2001 والمتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها.

⁷ Musée National de l'automobile - Collection Schlumpf, HISTOIRE DES SCIENCES & DES TECHNIQUES, Service Educatif & Culturel des Musées de Mulhouse, p.1

4- مواقف السيارات

هي مساحة مخصصة لتوقف او ركن السيارة

5- مستعمل الطريق

هو كل شخص يقوم باستغلال الطريق للتوجه لمكان معين

6- إشارات المرور

" او بما يسمى بالعلامات المرورية والتي تعتبر من أهم سبل الراحة والأمان المفترض تزويد جميع الطرقات والشوارع بها ومن اجل إطلاع الجمهور لا سيما السائقين وذلك لتوجيههم الى مقاصدهم بأسهل الطرق وأكثرها أماناً " ⁸.

7- مفهوم الحجم المروري

" وهو مصطلح يعرف على انه حجم المركبات المارة في طريق معينة وخلال فترات زمنية معينة ويهدف دراسة حجم مروري لإعطاء الحلول المناسبة " ⁹

8- مفهوم شبكة المرور

" هي مجموعة من المسارات والمجاور التي تتم عليها الحركة. " ¹⁰

⁸ ابتهاج صالح, ميشال بدري, الياس الشويري, التربية على السلامة المرورية , المركز التنموي للبحوث والانماء 2011.

⁹ بوشلوش عبد الغني ; المحاضرة الأولى في مقياس النقل والشبكات الحضرية ; سنة أولى ماستر , جامعة بسكرة , 2017
¹⁰ بوشلوش عبد الغني : المرجع نفسه

9- تعريف النقل

يعرف الاقتصادي الانجليزي "Thomson JM" النقل على انه: "على الأغلب خدمة وسيطة ووسيلة لتحقيق الهدف دون أن يكون هدفا بحد ذاته، ويكون الهدف المقصود تعبيراً في الموقع سواء بالنسبة للأشخاص أو للبضائع."¹¹

يعرفه القانون " انه (كل نشاط يكون من خلال شخص طبيعي أو اعتباري بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر)."¹²

كما يعبر عن النقل ب" كل حركة يتم فيها تحويل مادة أو سلعة من موضعها. فمفهوم النقل مفهوم واسع يختلف حسب نوع الاختصاص وهذا المفهوم يقترن في كثير من الاحيان بالحركة، ويمكن القول إنه خدمة من أجل جلب منفعة في الزمان والمكان، حيث يتم نقل المواد والاشخاص من نقطة إلى أخرى باستعمال وسائل مختلفة التي تعتبر العتاد المادي للنقل. كما ينظر الى النقل والذي يعبر عنه في بعض الاحيان بمصطلح المواصلات، على انه من الخدمات المهمة جدا لأنها توفر للإنسان سهولة التنقل من مكان الى آخر، وكلما كانت متطورة ساعدت على سرعة التنقل وحقت الامان وقلة الوقت المستغرق في الرحلة "¹³.

10- مفهوم التنقل

التنقل في المدن نجده " عبارة عن مجموعة حاجات الاتصال والمبادلات التي تفرز بين تلك الخصائص المدينة الثلاثة الكبرى (المسكن، الشغل، الترفيه) والمسببة لحركات الذهاب والإياب المستمرة وتكون شدتها

¹¹ JM Thomson- Modern transport economic ,London,1970,p18.

¹² الجريدة الرسمية، العدد 44 المؤرخة في 8 أوت 3002، المادة 3 ص 5.

¹³ خلف حسين علي الديلمي: تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية " اسس-معايير تقنيات"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2009، ص 443

كبيرة، بمقدار أهمية التجمع العمراني، وبمقدار اختلاف أعمال سكانه، وتكون التنقلات في حدها الأعظم في المدن للتجارة والأعمال والتي يتصاعد حجمها تدريجياً من الصباح حتى بعد الزوال" ¹⁴.

11- محيط النقل

" هو إقليم بلدية أو عدة بلديات متجاورة تمارس داخله نشاطات النقل الحضري" ¹⁵.

12- تكنولوجيا النقل

تطورت وسائل النقل على مر العصور حتى وصلت إلى ما نراه في وقتنا الحالي، وتتنوع وسائل النقل من حيث الجوية والبحرية والبرية وجميعها تحتوي تقنيات حديثة وتدل على تطور تكنولوجي كبير.

13- مخطط النقل

" مخطط النقل الحضري هو الخطة المدروسة لضمان وتشجيع المواطنين المقيمين على استعمال النقل الجماعي (الحافلات) لتلبية مختلف أنواع التنقلات التي تنتوع من شخص لأخر ومن تجمع سكاني لأخر وهي:

- الذهاب للعمل
- الذهاب للتسوق
- الذهاب للدراسة
- الذهاب للتنزه
- العودة إلى المنزل
- استعمالات اخرى

¹⁴ روبرير اوزيل، ترجمة بهيج شعبان، فن تخطيط المدن، دار المنشورات دويدات، بيروت، ط1، 1973، ص138.
¹⁵ نص المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 12-230 المؤرخ في 24 ماي 2012 المتعلق بسيارة الأجرة.

وذلك دون الخروج عن الحدود المضبوطة التي تحددها الدراسة ويشكل منتظم ومنسق " 16

14- تعريف نظام النقل

يعرف نظام النقل حديثا على " انه مجموعة منظمة من المؤسسات والخدمات التي تقوم بتوفير وتوزيع مجالات الوصول لمناطق مختارة من المنطقة الحضرية. وذلك لان مواقف الافراد والاعمال في اختيار مواقع فعاليات المتعلقة بهم تتأثر بتنفيذ مقترحات النقل كما تضمن تأدية نظام النقل لعمله على المدى البعيد" 17.

15-1 تاريخ النقل

اعتمد الإنسان في قديم الزمان على الوسائل البدائية في تنقلاته بداية من الطاقة العضلية والحيوانات وقوة الرياح، ثم بدأ استعمال العربات ذات الثالث عجلات عند البابليون القدماء سنة 2000 قبل الميلاد، وأنشأ الرومان شبكة طرق تربط بين أجزاء إمبراطوريتهم وصمموا ممرات للمشاة ومسارات للعربات التي تجرها الحيوانات ولا تزال بعض هذه المنشآت موجودة كشواهد على ذلك في كثير من البلدان. إلا أن ميدان نقل الأشخاص عرف تطورا متسارعا خاصة في بداية القرن التاسع عشر حيث ظهرت عدة أنواع من العربات التي تجرها الأحصنة والمخصصة للنقل الجماعي منها:

➤ **العربة الجماعية (omnibus):** عربة توفر نقل أربعة عشر راكبا لها أربع عجلات وتجرها ثلاثة أحصنة.

➤ **عربة السكة الحديدية:** استعملت لأول مرة من قبل شركة بالتي مور الأمريكية سنة 2820م وهي مثل العربة السابقة إلا أنها تتبع مسارات خاصة على سكة حديدية.

16 خربوش خالد ، قادم الشافعي ، دراسة تحليلية للنقل الجماعي لمدينة المسيلة ، واقع وأفاق ، مذكرة تخرج ENATT ، 2002 ، ص 6
17 عثمان محمد غنيم : التخطيط (أسس ومبادئ عامة)، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2006 ص 45

وبعد " اختراع المحرك البخاري كان له أهمية كبيرة في تطور النقل بجميع أنواعه وخاصة النقل الجماعي، حيث ظهرت وسائل النقل الجماعي مثل الترامواي والمترو والأتوبيس التي تسير بالمحركات البخارية. وبعد اختراع المحركات ذات الاحتراق الداخلي من طرف الفرنسي رينوا والألمانيين اوتو والجن سنة 1880م، ثم استخدام البنترول لأول مرة كوقود للسيارات سنة 1880م، وبعدها استخدام العجلات المطاطية، كل هذه عوامل أعطت دفعا قويا لازدهار مجال النقل الحضري، حيث يعد القرن العشرين عصر السيارات الشخصية وعصر تحول الناس من النقل العام إلى التنقل بالسيارات الخاصة وأدخلت عدة تحسينات على وسائل النقل من السرعة إلى الخدمات عبر مرور الزمن وإلى يومنا هذا" ¹⁸.

16-2 أنماط النقل

1- النقل البري

"لنقل البري أشكال مختلفة منها النقل بالطرق البرية والنقل بالسكك الحديدية والنقل بخطوط الأنابيب وخطوط نقل الطاقة الكهربائية. النقل بالطرق البرية يعد أقدم وسائل النقل التي عرفها الإنسان منذ بداية الحياة على سطح الأرض" ¹⁹.

2- النقل الجوي

"يعد النقل الجوي في الوقت الحاضر العنصر الحاسم لمقتصدي الوقت المسافرين عبر الدول والقارات. حتى أن طائرة الكونكورد تقطع المسافة بين لندن وباريس في أقل من أربع ساعات. ويزود التقدم التقني صناعة التقدم العلمي بالكثير من خصائص الخدمة المتميزة سواء في 2 السرعة غير المسبوقة، أو مستويات الراحة، أو السعة النقلية المتزايدة" ²⁰.

¹⁸ خلف الله بوجمعة، مدخل في التسيير والتقطيات الحضرية. ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، الجزائر، ص72

¹⁹ <http://www.natgeatv.ae>

²⁰ حمادة، فريد، منصور. مقدمة في اقتصاديات النقل، مصر مركز الإسكندرية للكتاب، 1998 ص 131.

3- النقل البحري

"من أهم التحولات التي حدثت في عالم النقل والملاحة البحرية التحول من استعمال الشراع إلى استعمال البخار. ثم التحول الذي حدث بعد ذلك من استعمال الوقود الصلب إلى استخدام الوقود السائل كقوى محرّكة. ولم يتسبب التحول الأخير في تغيير القوى المحركة اللازمة لتسيير السفن فحسب. وإنما أدى أيضا إلى إحداث ثورة كبيرة في تغيير أنماط البضائع. والتأثير في اتجاهات التجارة الدولية"²¹.

16- مفهوم النقل الحضري

يعرف النقل الحضري " بأنه نشاط للخدمات ينتج منفعة في الزمان والمكان بواسطة شخص طبيعي أو معنوي يضمن التحول الفيزيائي للأشخاص في مجال المحيط الحضري على متن مركبة كما يعرف النقل الحضري أنه خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري، تخص تنقل الأفراد وفقا لخطة تغطي الاحتياجات وتحقق التكامل والانسجام والهدف منه العطاء ديناميكية للحياة في المدينة لكل المستعملين "

²².

²¹ مديرية التنظيم والشؤون العامة بسكرة 2017

²² رواجي سناء، النمو الحضري وعلاقته بمشكلات النقل الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة/ الجزائر، 2009/2008، ص64

مقدمة

المدينة الجديدة نمط من الأنماط العمرانية الحضرية نشأ مواكبا لنشأة جغرافية العمران كأحد فروع الجغرافية البشرية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، "وحيث أن ظهور المدينة الجديدة فكرا وتطبيقا قد ارتبط بالتجربة العمرانية البريطانية، فمن المعروف أن المدينة الجديدة كنمط عمراني قد انتشرت على المستوى العالمي منذ خمسينيات القرن العشرين"¹، وقد بدأت هذه الطفرة في أواخر القرن التاسع عشر و من هذه الفكرة تطرقنا إليها من خلال التدخل على مخطط شغل الأراضي 28 و ذلك للتخفيف من الاختناق المروري على مدين بسكرة عامة و الجهة الغربية خاصة .

¹ الهيئة الملكية للجبيل وينبع والمعهد العربي لإنماء المدن، 3-7 ديسمبر، 1988، أبحاث ندوة المدن الجديدة، مدينة جبيل الصناعية، المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: مجال الدراسة

1-3 التعريف بمجال الدراسة

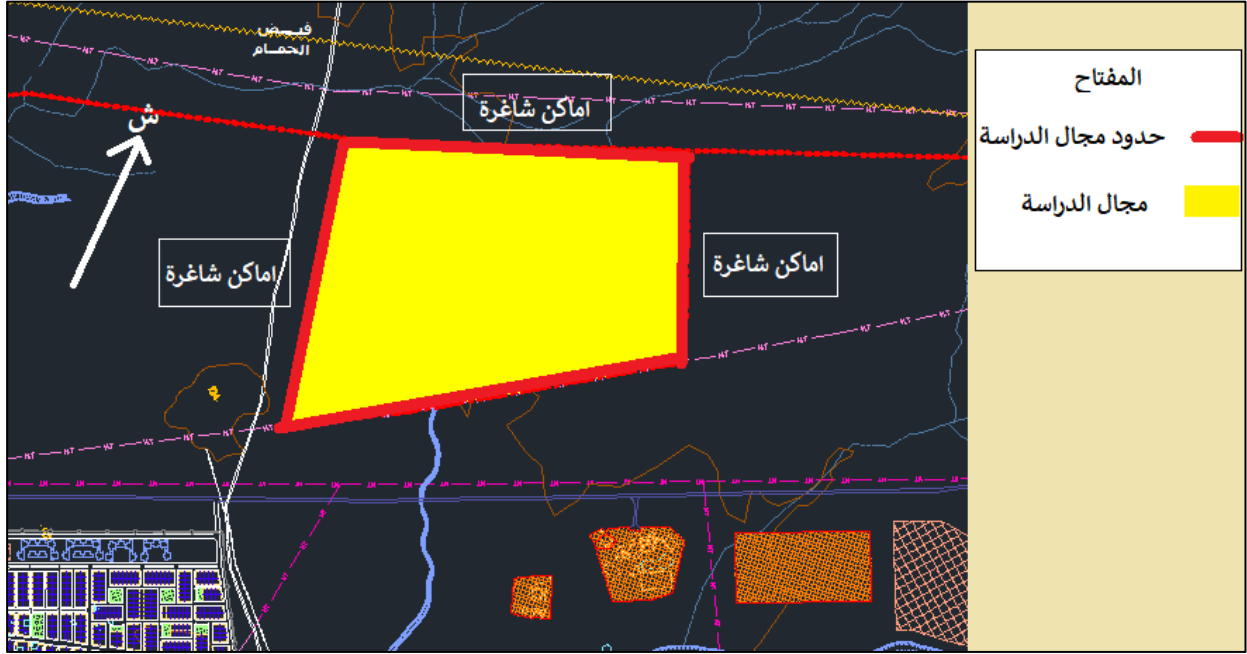
يتربع مجال الدراسة على مساحة تقدر 7 هكتار وتتمثل حدوده كالاتي:

- من الشمال: مخطط شغل الأراضي 29
- من الجنوب: مخطط شغل الأراضي 1
- من الشرق: مخطط شغل الأراضي 19
- من الغرب: ارض شاغرة وخط سكة حديدية قيد الإنجاز



الشكل 33: صورة مجال الدراسة (المصدر: وقل ايرث+معالجة الطالبة)

3-2 الوضعية الحالية لمجال الدراسة: مجال الدراسة عبارة عن أراضي شاغرة مع وجود سكنات
جماعية ومشاريع قيد الانجاز بحيث انها أراضي مغطاة بالرمل والحصى.



الشكل 34: صورة أماكن شاغرة في مجال الدراسة (المصدر: PDAU 2016+معالجة الطالبة)

3-3 الدراسة المعمارية والعمرائية للمحيط المجاور لمجال الدراسة



الشكل 35: صورة المحيط المجاور لمجال الدراسة (المصدر: PDAU 2016+معالجة الطالبة)

ب- التجهيزات

نلاحظ ان المحيط المجاور لمجال الدراسة تتوفر فيه التجهيزات التالية:

العدد	التجهيزات
8	مدارس
5	مساجد
3	مراكز صحية
2	أروقة
3	عيادة متعددة الخدمات
1	مكتب متعدد الخدمات
1	وكالة البريد والمواصلات
1	مكتب الحماية العقارية
1	بنك
1	بنك التعاون الخليجي
1	امن حضري
1	مديرية مسح الاراضي
1	الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب
1	المؤسسة الوطنية للنسيج
1	مركز المراقبة التقنية

1	فرع مديرية البناء والتعمير
1	الغرفة الحرفية
1	منظمة أبناء الشهداء
2	مركب سياحي
1	المركز الوطني للسجل التجاري
1	الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين
1	الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية
1	ديوان الترقية و التسيير العقاري
1	الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
1	مديرية الخدمات الاجتماعية لعمال التربية
1	المعهد الجهوي للتكوين والموسيقى
1	مركز التكوين المهني والتمهين
1	مديرية التجارة
1	المركز الجوي للضرائب
1	المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين نفسيا
1	مديرية التشغيل
1	ثانويات
2	متوسطات

الاستنتاج

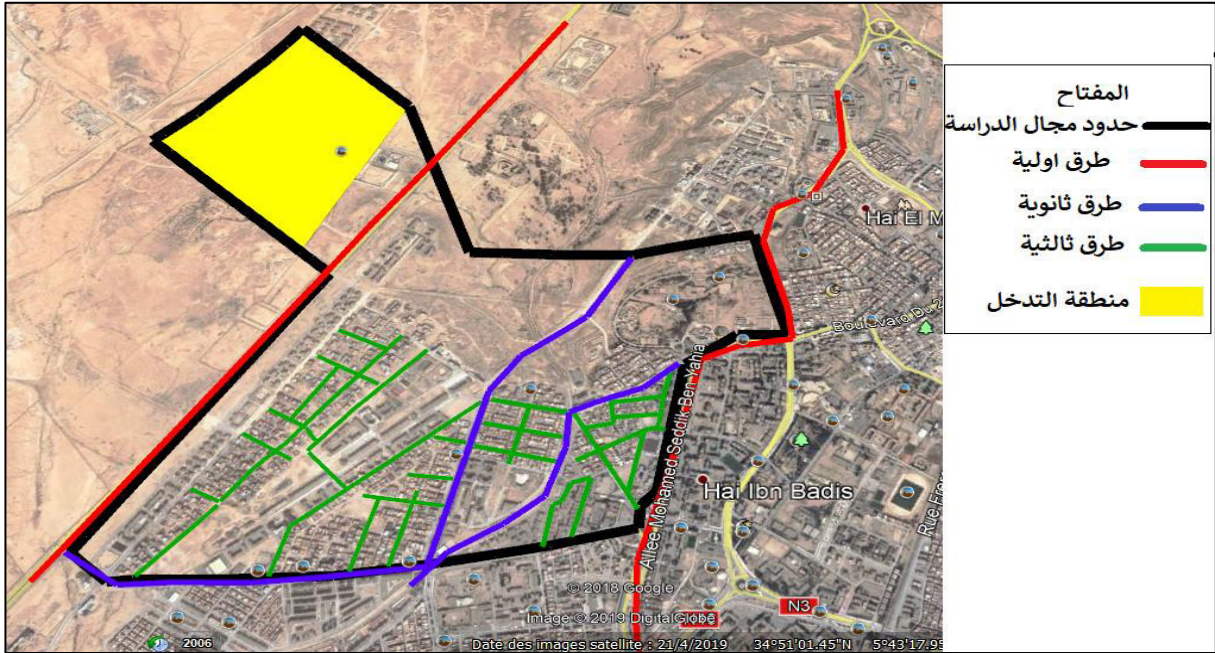
من خلال الملاحظة الميدانية نجد أن المنطقة الغربية تحتوي على عدة مرافق وخدمات متعددة سواء تعليمية او تجارية او دينية وهي في حالة حسنة الى جيدة حيث نجد بعض التجهيزات واجهتها لا تعطي منظرا جيدا للناظر لعدم طلائها او قدمه.

1-3-3 الإطار الغير مبني

1- شبكة الطرق وحالتها

هي عنصر هام في هيكله النسيج العمراني بحيث لها دور أساسي في تنقل الأشخاص والمركبات وفي مجال دراستنا لاحظنا انها ذات طابع شطرنجي.

يتم الوصول إلى مجال الدراسة عن طريق الطريق الوطني رقم 46 من الجهة الجنوبية والطريق الوطني رقم 03 من الجهة الشرقية واللذان يسهل الوصول إلى مجال الدراسة من الجهة الغربية. بالإضافة إلى العديد من الطرق الثانوية والثالثية المبرمجة داخل مجال الدراسة.



الشكل 36: شبكة الطرق في مجال الدراسة (المصدر: google earth+معالجة الطالبة)

❖ الطرق الأولية

هي المحاور المهيكله لهذا المجال وهي كالتالي:

- الطريق الوطني رقم 46: يحد مجال الدراسة من الجهة الجنوبية يمتد طوله على مسافة 1 كلم وعرضه 8 متر وهو معبد وفي حالة جيدة .



الشكل 37: الطريق الرئيسي في حالة جيدة (المصدر: التقاط الطالبة 2019)

- الطريق الوطني 03: يحد مجال الدراسة من الجهة الشرقية يمتد طوله على مسافة 1.3 كلم وعرضه 8 متر وهو معبد وفي حالة جيدة .

❖ الطرق الثانوية والثالثية

دورها الأساسي التنقل داخل شوارع المنطقة العمرانية سواء بواسطة المركبات او سير على

الاقدام وهي طرق معبده في حالة جيدة وأخرى معبده في حالة متدهورة واخرى غير معبده تماما.



الشكل 39: طريق ثانوي في حالة حسنة

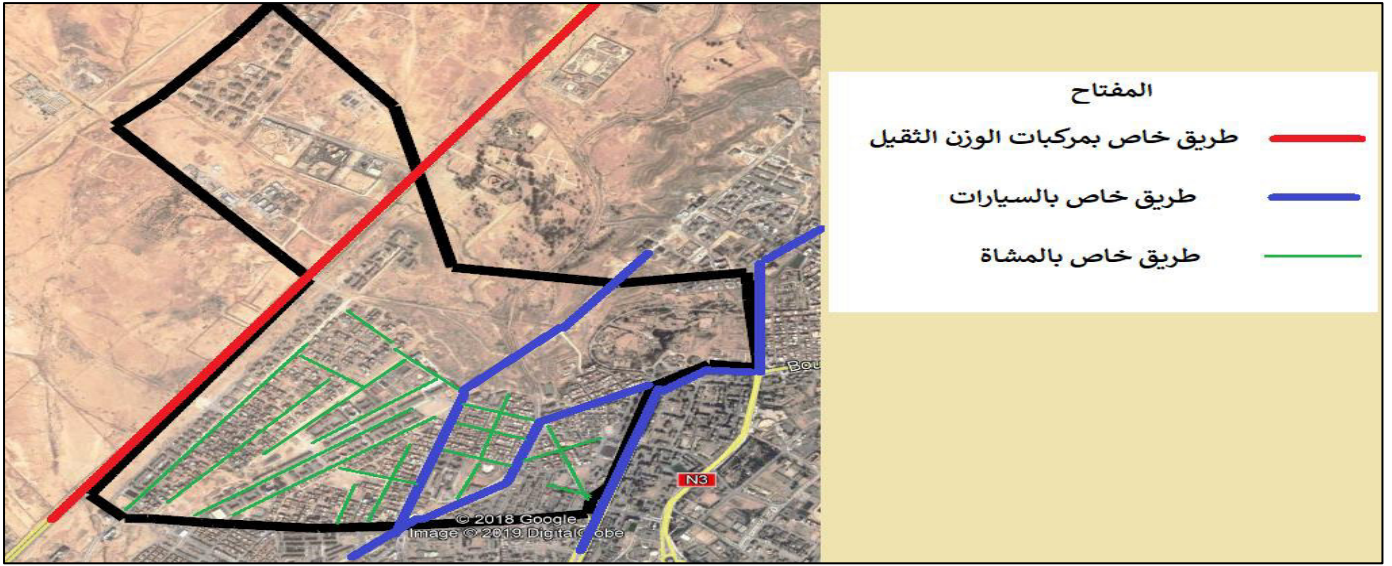
(المصدر: التقاط الطالبة 2019)



الشكل 38: طريق ثالثي في حالة سيئة

(المصدر: التقاط الطالبة 2019)

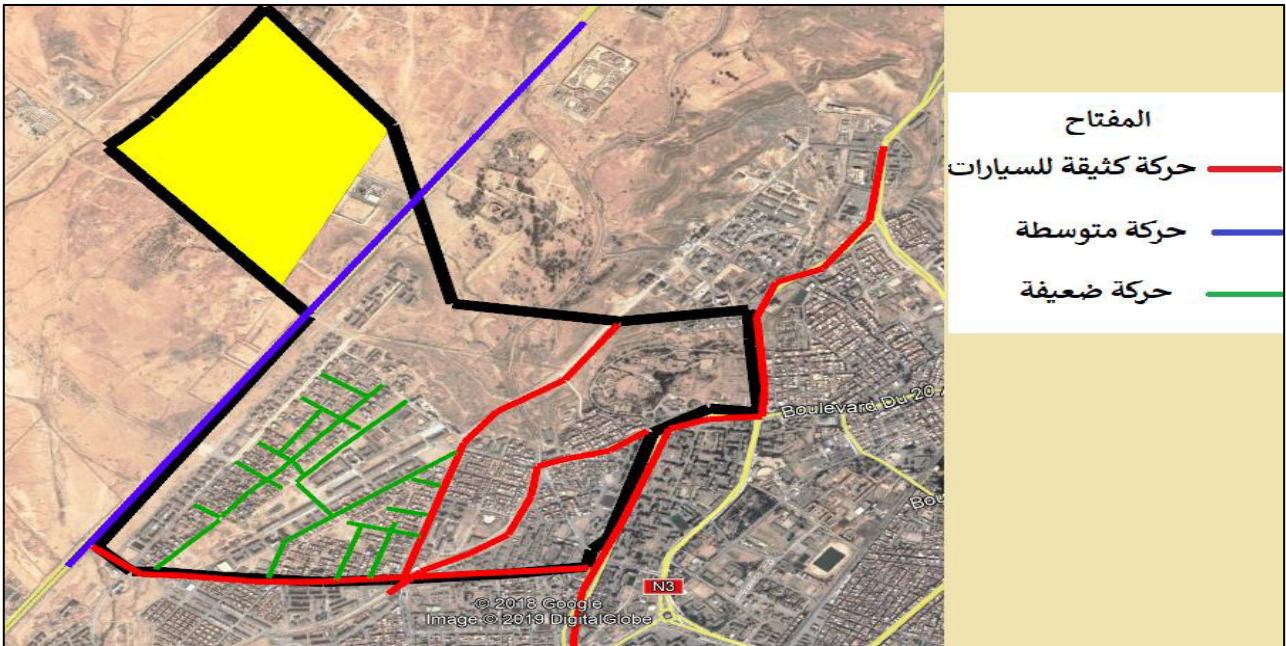
ب- حركة وسائل النقل



الشكل 40: حركة وسائل النقل (المصدر: google earth+معالجة الطالبة)

نلاحظ من خلال الشكل ان هناك طريق خاص بالمركبات ذات الوزن الثقيل، وطرق ثانوية قريبة من المدينة تتميز بحركية كبيرة في السيارات اما بالنسبة للطرق الثالثية فهي قليلة المشاة لأنها موجودة بين البنايات.

ج- الحركة الميكانيكية لشبكة الطرق



الشكل 41: الحركة الميكانيكية للسيارات (المصدر: google earth+معالجة الطالبة)

لاحظنا ان هناك ازدحام في حركة السيارات في الطرق القريبة من المدينة خاصة يوم الخميس بسبب السوق الأسبوعي الموجود بجانب الطريق وأيضا بسبب المرافق المحاذية للطرق من مدارس واكاملات حيث تكون الطرق مزدحمة في أيام الدراسة خاصة على الساعة 12 و 5 مساءا اما الطريق الوطني فيتميز بحركة متوسطة او بالأحرى قليلة جدا للسيارات اما الطرق الثالثية فهي ذات حركة ضعيفة للسيارات.

د- مواقف السيارات وحالتها

لاحظنا في المحيط المجاور للدراسة تواجد مواقف السيارات لكنها ليست كافية وأيضا غير مهيئة بحيث ان بعض السيارات تتوقف بجانب العمارات كما لاحظنا وجود عدد من المستودعات لكنها ليست مناسبة لحجم السيارة.



الشكل 43: حجم السيارات أكبر من المستودع

(المصدر: التقاط الطالبة)



الشكل 42: توقف السيارات بجانب المنازل

(المصدر: التقاط الطالبة)



الشكل 45: موقف غير مهيئ

(المصدر: التقاط الطالبة)



الشكل 44: موقف لا يتناسب مع حجم عدد السكان

(المصدر: التقاط الطالبة)

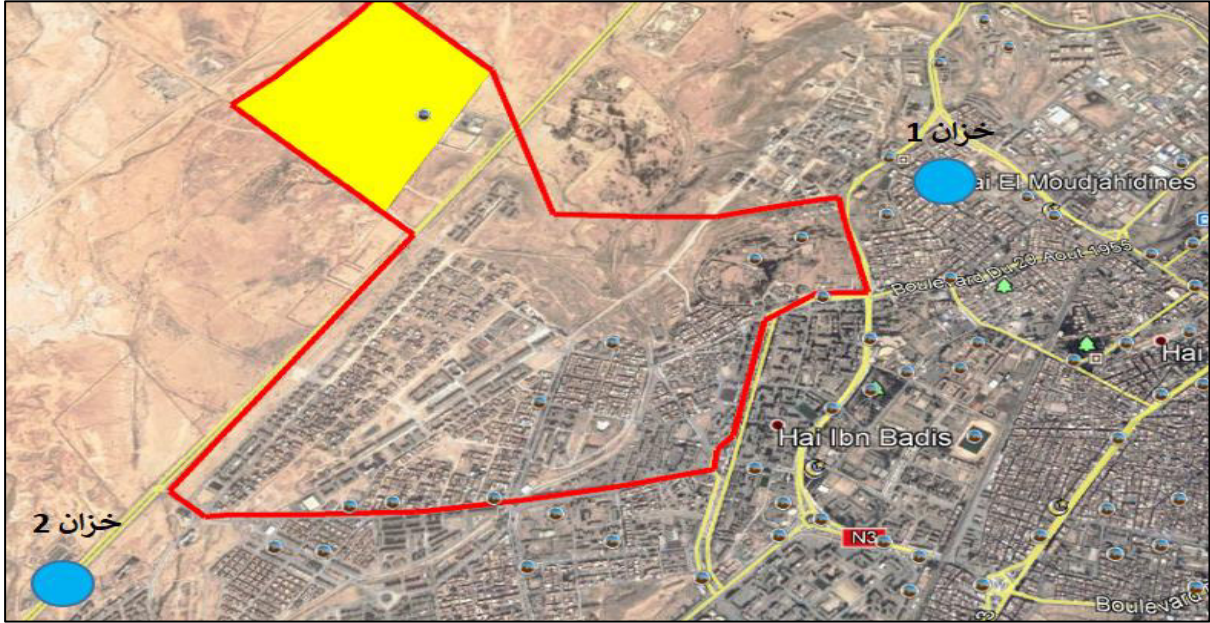
و- شبكة المياه

من خلال مراجعة مخطط شغل الأراضي 28 لاحظنا ان مجال الدراسة موصل بخزانين وهما:

- خزان حي المجاهدين ذو سعة تقدر ب 33000م³

- خزان طريق طولقة ذو سعة تقدر ب 35000م³

شبكة الصرف الصحي من خلال مراجعة مخطط شغل الأراضي 28 لاحظنا ان شبكة الصرف الصحي قديمة النشأة من العهد الاستعماري وهي ذات قطر من 300 الى 1500 ملم وهي من الاسمنت المسلح او المضغوط وهناك من جدد بمادة البلاستيك وكلها تصب في واد زممر وواد سيدي زررور. يوجد مشروع انجاز تصفية المياه بالجهة الغربية.



الشكل 46: صورة لمواقع الخزانين (المصدر: google earth+معالجة الطالبة)

ي- شبكة الهاتف والغاز والكهرباء

شبكة الهاتف تغطي اغلب المنطقة الغربية ويتم تزويد المنطقة بها من خلال خط الغاز الممتد من الجهة الشمالية الغربية.

اما فيما يخص شبكة الكهرباء يتم تزويد المنطقة بخط كهربائي عالي الضغط يمتد من الجهة الجنوبية الشرقية واخر متوسط الضغط يأتي من الجهة الشمالية الشرقية.

حالة حوصلة عن مجال الدراسة

باعتبار هذا المجال تابع الى المنطقة الغربية من مدينة بسكرة وهو ارض شاغرة فلا بد من التدخل عليها وتحويله الى منطقة حضرية فعالة ذو حيوية وذلك عن طريق استغلالها كمدينة تابعة للمنطقة الغربية وذلك بتوفير كل التجهيزات اللازمة من فضاءات عمومية وفضاءات لعب أطفال وأماكن للراحة كما يجب توفير شبكة الطرق اللازمة حتى تكون هناك سهولة في الموصولية.

3-4 المبادئ العامة للتهيئة

ملاحظة

قبل الدخول الى فكرة تهيئة مجال الدراسة المقترح من طرف الطالبة سننكم عن برنامج التهيئة

المقترح في مخطط شغل الأراضي رقم 28

مرافق مقترحة	تجهيزات مقترحة	تجهيزات موجودة
توسعة للمركب السياحي سيدي يحي	جامع كبير	مركب سيدي يحي (موجود)
مركز لراحة الجيش	مسجد	سكنات (موجودة) و أخرى مقترحة غير موجودة
حديقة التسلية	متحف	
	فرع بلدي	

	امن حضري	
	فرع بريدي	
	مراكز تجارية ومحلات تجارية	
	مدرسة	
	إكماليه	
	عيادة متعددة الخدمات	

3-5 المبادئ العامة للتهيئة

- انجاز على مستوى النسيج مساحات عمومية وأخرى خضراء
- انجاز عدد كبير من المساكن مختلفة الأنواع
- تحسين نوعية المساكن على المستوى الداخلي للبناء وعلى المستوى الخارجي الواجهات
- انجاز نسيج عمراني يتلاءم مع ظروف الاقتصادية والاجتماعية وثقافة السكان
- انجاز طرق جديدة تتصل مع المحيط المجاور ومع المدينة وطرق داخل مجال الدراسة تصل بين أجزاء المنطقة وانجاز طريق تؤدي الى محطة السكة الحديدية
- إعادة تهيئة الطريق الاجتبابي الذي يحد مجال الدراسة
- انجاز موقف الحافلات على طول الطريق الاجتبابي ليكون الوصول الى هذه المنطقة سهل
- التأثيث العمراني بما ان مجال الدراسة في منطقة خارج المدينة تهب عليها رياح حاملة للرمال منه يجب انجاز التعريشات و الأشجار للتضليل و تكسير الرياح و وضع حاملات القمامة للحد و حضر التلوث ووضع الانارة العمومية خاصة في الليل من اجل الامن ووضع إشارات المرور

لتنظيم التنقل داخل المنطقة ووضع الكراسي وذلك لراحة المشاة و انشاء شبكة صرف المياه في

حالة حدوث امطار غزيرة او تسرب كبير للمياه

- في مجال الدراسة يضم عوائق يمكن انشاء عليها مساحات عمومية

الخلاصة

من خلال التحليل الذي قمنا نستنتج ان المحيط المجاور لمجال الدراسة يحتوي على التجهيزات الضرورية كما انه ذات موصولية جيدة حيث يحيط به الطريق الوطني (46) و الطريق الوطني رقم(3) لكن فيما يخص حلة التجهيزات فهي تفتقر لطلاء الذي يعمل على اراحة عين الناظر وتعطي منظر جمالي للنسيج العمراني ; اما فيما يخص شبكة الطرق فلاحظنا ان الطرق الوطنية في حالة جيدة عكس الطرق الثانوية والثالثية التي البعض منها في حالة حسنة اما البعض الاخر فهو في حالة سيئة , كما لاحظنا غياب تام للفضاءات العمومية التي تعتبر ملجا للسكان في أوقات فراغهم للترويح عن انفسهم وقد لاحظنا أيضا نقص في الفضاءات الخاصة بلعب الأطفال بسبب اهمال المسؤولين , وغياب التأثيث العمراني من كراسي وحاويات للقمامة والاضاءة العمومية .

اعتمادا على هذه الدراسة ارتأينا بان نقوم بعمل مدينة تابعة في موقع دراستنا حتى يتم توفير

كل النقص التي ذكرناها سابقا من اجل توفير كل التجهيزات التي توفر احتياجات المواطن.

مقدمة

تعتبر التنقلات في الوسط الحضري جزءا مهما من الحياة المعاصرة وهي أيضا أهم النشاطات التي يقوم بها الإنسان يوميا لقضاء حاجياته، وتختلف هذه التنقلات حسب نوعيتها وأسبابها وتختلف أيضا بحسب وسائل النقل المستعملة ، وفي هذا الفصل سنتطرق بالتفصيل إلى هذا النشاط الذي يعد شريان الحياة داخل الوسط الحضري من حيث الدور الفعال الذي تلعبه السيارة وفوائدها وسنقوم بتحليل الاستثمار الخاصة بالسكان.

أولاً: تأثيرات السيارة على حركة النقل داخل مدينة بسكرة

بخلاف التنقل على الأقدام المنتشر بصورة كبيرة في المدن الج ازنرية، يعد استخدام الد ارجة الهوائية شبه منعدم، باستثناء مدينة بسكرة، أين يوجد للد ارجة الهوائية رواج كبير، تتوفر لدينا معطيات ناتجة عن تحقيقات و "إحصاءات لمدينة بسكرة 15% من إجمالي التنقلات يتم عن طريق الد ارجات (الهوائية و النارية)، وحسب معطيات الاستمارة فقد عاد الميل الأكبر هو الميل لاستعمال السيارة الشخصية و الذي يعتبر في تنامي و ت ازيد مستمرين من دون شك قدر احصائها ب65%"، "وقد كانت السيارة الشخصية ولا ازلت لزمان طويل، القيمة والرمز الأكثر مثالية حسب ما تعتقده شعوب البلدان الفقيرة، "ففي الج ازنر وبشكل ومفهوم أقل مما هو عليه الحال في بقية الدول المذكورة، ولأسباب تاريخية في بلدان المغرب العربي الأخرى، يعتبر أغلبية الناس السيارة م اردفا للنجاح الاجتماعي، فالكل يتوق لاقتناء سيارة خاصة. ويعود هذا الأمر لعدة عوامل أهمها"¹:

- الخلل الوظيفي على مستوى وسائل النقل العمومية .

- انخفاض نسبي في سعر ش ارة السيارة الجديدة وت ارجع أسعار السيارة المستعملة.

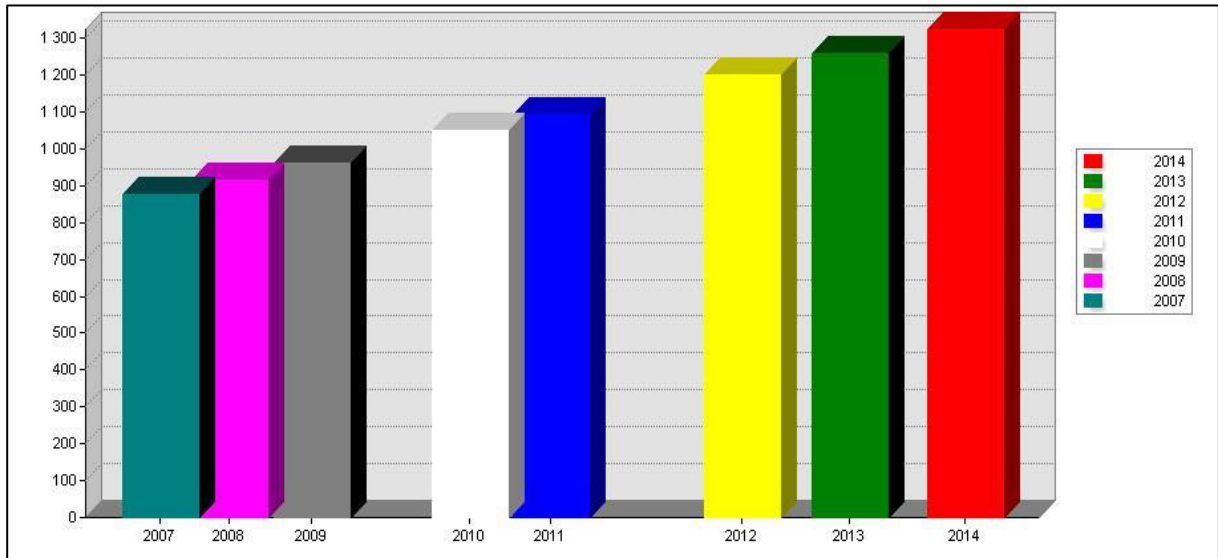
- إرساء طرق جديدة للش ارة عن طريق القرض.

¹ حظيرة البلدية + استمارة 2019

ثانيا: اهداف استعمالات السيارة

1-2 السيارة كأداة عمل

نخص بالذكر سيارة الأجرة حيث تعتبر مصدر رزق للعديد من الأشخاص من خلال العمل الذي تقوم به وهو نقل الأشخاص من مكان للمكان الذي يرغبون فيه مثلما نلاحظ في الشكل تزايد في نسبة سيارات الأجرة في احصائيات من 2007 إلى 2014 .



الشكل 31: تزايد في سيارات الأجرة (2007-2014) (المصدر: حظيرة البلدية + معالجة الطالبة 2019)

2-2 السيارة كأداة تنقل

التنقلات الدورية هي تنقلات ضرورية ولا بد منها تنطوي على التنقل بين أماكن السكن والعمل تخضع عادة إلى مقياس زمني وتكون في حدها الأعظم في الفترات الصباحية والمسائية كما تتمتع بدرجة عالية من الدورية لأنها تتكرر على نحو منتظم في معظم الأحيان بشكل يومي لذلك يمكننا التنبؤ بها.

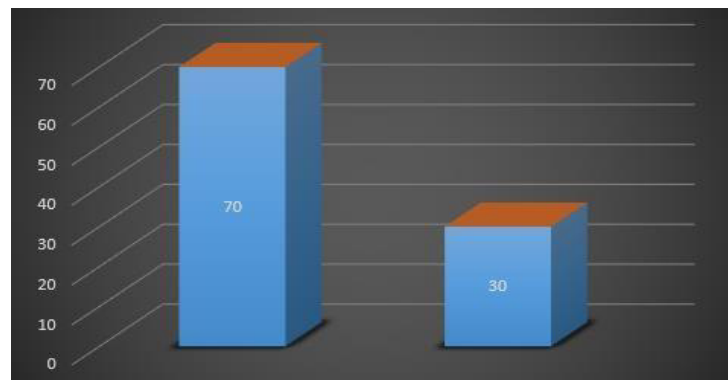
3-2 السيارة كأداة تنزه

كالزيا ارت والترفيه والتسويق فهناك يعتمد الأف ارد في تنقلاتهم على الوسائل التي تناسب وضعيتهم الاجتماعية، فتكامل الأحياء العم ارنية ينتج لنا ضرورة خلق تدفقات يومية وباتجاهات متباينة، حيث يستعين الفرد في ذلك على وسائل نقل مختلفة لإشباع حاجاته .

ثالثا: تحليل الاستثمار

1- هل تتوفر عندكم سيارة

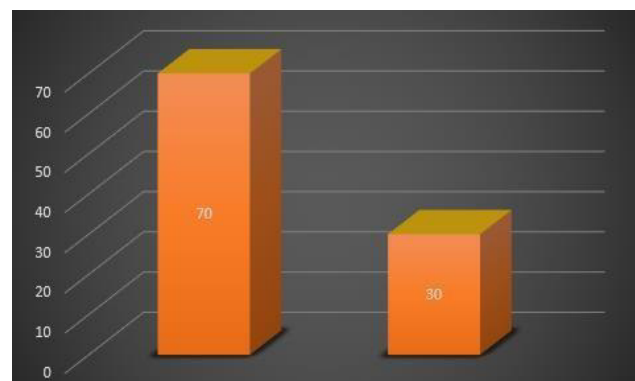
نعم	70%
لا	30%



نلاحظ 70% من سكان مدينة بسكرة يمتلكون سيارة خاصة نظ ار للتسهيلات لمقدمة لاقتناء سيارة المقدمة من طرف الدولة الخاصة بالموظفين.

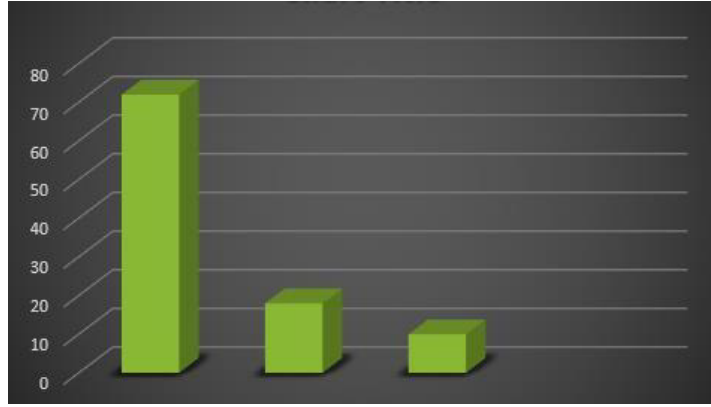
2- هل يمكنك الاستغناء عن سيارة عائلية

نعم	30
لا	70



نلاحظ ان 70% من الاف ارد يفضلون عدم الاستغناء عن سيارتهم نظ ار لما توفره لهم من اراحة ووقت . 3- متى تستعملون السيارة العائلية

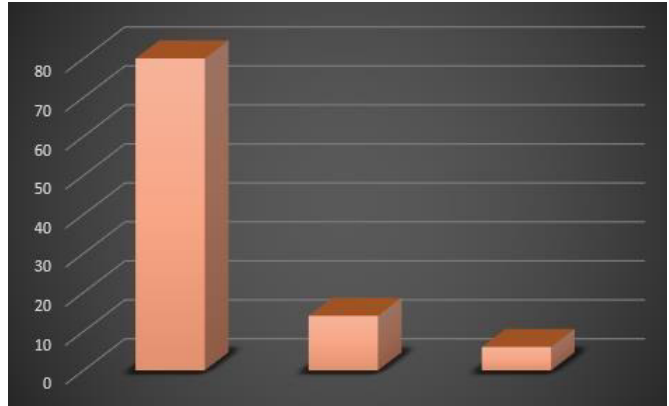
72	دائما
18	للضرورة
10	نادرا



نلاحظ ان 72% من السكان يستعملون سيارتهم يوميا نظرا لانتقلاتهم الكثيرة ونظرا لسرعة السيارة في توصيلهم للمكان الذي يريدونه بسرعة اما بالنسبة للنسب المتبقية 18% و 10% فهي للأفرد الذين يستعملونها للضرورة او نادرا يعني في الحالات القصوى.

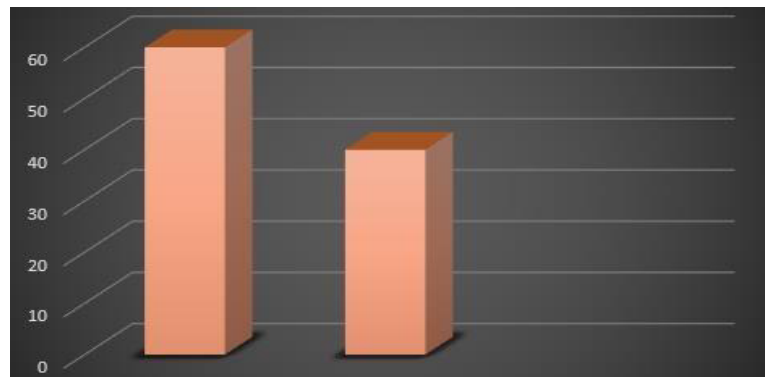
4- اين تترك سيارتك

80	مراب خاص
14	موقف سيارات
6	عشوائيا



نلاحظ ان معظم الافرد الذين تبلغ نسبتهم 80% يستعملون مراب خاص لركن سيارتهم بينما 14% من الافرد يركنون في مواقف خاصة بالسيارات و 6% يركنونها عشوائيا نظرا لعدم توفر مواقف سيارات كافية. 5- هل تتوفر في حيكم مواقف سيارات

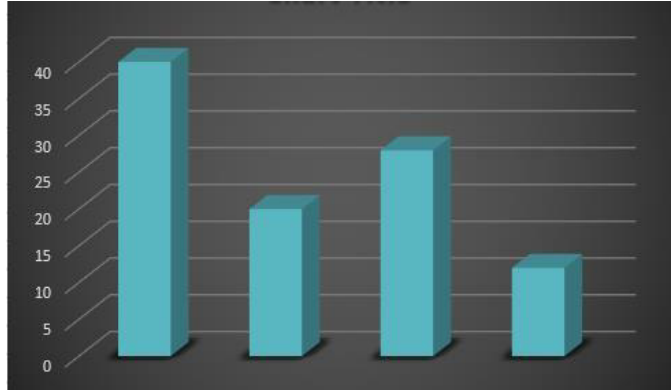
60	نعم
40	لا



نلاحظ ان 60% من السكان متقنون على توفر مواقف سيا ارت في احيائهم لكنها بنسبة قليلة ولا تقضي حاجة السكان بينما 40% من السكان لا تتوفر في احيائهم مواقف سيا ارت خاصة وانما عشوائية.

6- ماذا تستعمل اثناء التنقل

40	سيارة عائلية
20	سيارة أجرى
28	حافلة
12	دراجة



نلاحظ ان 40% من الاف ارد يستعملون سيا ارتهم العائلية من اجل التنقل بينما 28% يفضلون استعمال الحافلة اما الباقي فيستعملون سيارة الأجرة والد ارجة بنسب متتالية 20% 12%.

7- هل تستعملون سيارة اجرة

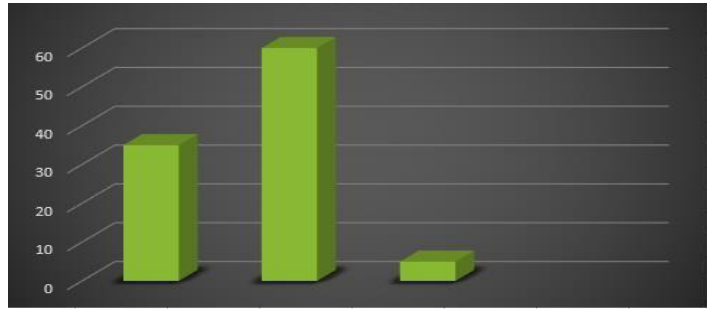
30	نعم
70	لا



نلاحظ ن 70% من السكان لا يستعملون سيارة الأجرة وانما يعتمدون على سيا ارتهم الخاصة نظ ار لارتفاع أسعار النقل اما 30% فيستعملون سيارة الأجرة لاضط ارهم على ذلك.

8- كم مدة في اليوم

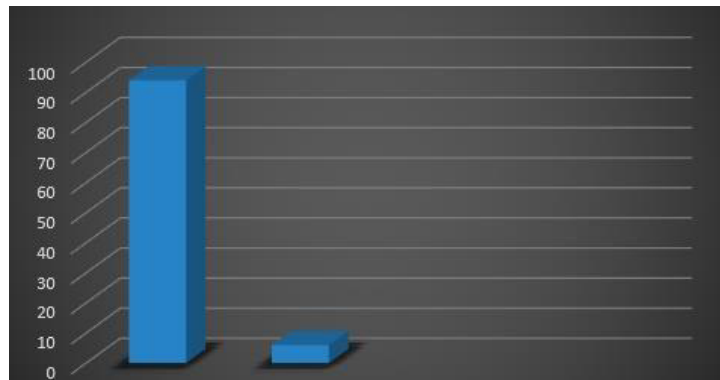
35	مرة
60	مرتين
5	ثلاث مرات



نلاحظ ان 60% من السكان يستعملون سيارة الأجرة مرتين يوميا لتنقلاتهم بينما 35% من الاف ارد فيستعملونها مرة واحدة ونجد حالات نادرة للأف ارد الذين يستعملونها 3 م ارت ونسبتهم 5%.

9- هل وسائل النقل كافية

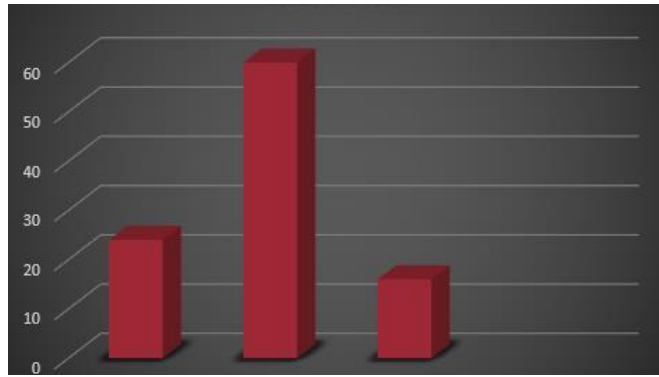
94	غير كافية
6	كافية



نلاحظ ان 94% من الاف ارد غير ارضين على عدد وسائل النقل حيث انها تعاني من الاكتظاظ طوال اليوم ولا توفر ال اراحة للمواطن اما 6% من الاف ارد فهم ارضين على العدد.

10- ما أريك في شبكة النقل

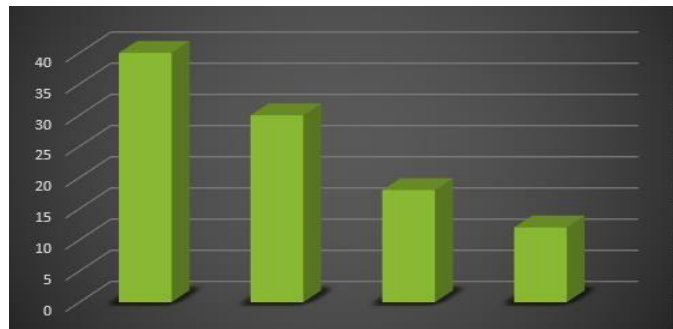
24	جيدة
60	متوسطة
16	غير جيدة



نلاحظ ان 60% من الاف ارد يعتبرون شبكة النقل في مدينة بسكرة في حالة متوسطة بينما 24% يعتبرونها جيدة و 16% غير جيدة ويجب ان يعاد تهيئتها من جديد.

11- المشاكل التي تعاني منها المدينة جاري السيارة

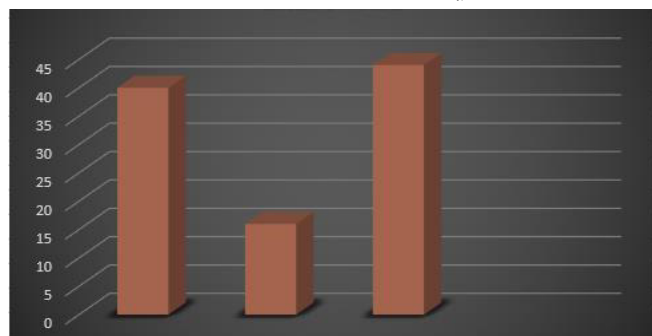
40	اختناق مروري
30	حوادث
18	تلوث
12	استهلاك البنزين



نلاحظ ان 40% من الاف ارد متفقون على ان المشكل الرئيسي الذي تعاني منه مدينة بكرة هو الاختناق المروري خاصة على مستوى الجسور في الفترة الصباحية وعلى مستوى طريق الزعاطشة في الفت ارت الصباحية او في الفت ارت المسائية اما 30% فيعتبرون الحوادث مشكل أساسي نظرا لعدم توفر إشارات المرور اما باقي النسب فهي مخصصة لمشاكل التلوث واستهلاك البنزين.

12- ما دواعي لاستعمالك للسيارة

40	للتنزه
16	للعمل
44	للتنقل



نلاحظ ان 44% من الاف ارد يستعملون السيارة للتنقل بين أماكن السكن والعمل اما 40% فيستعملونها للتنزه و 16% فيستعملونها للعامل فقط.

11- هل للسيارة في مدينة بسكرة حديثة

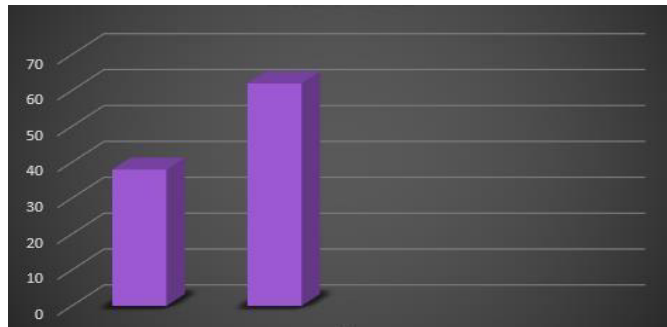
10	نعم
90	لا



نلاحظ ان 90% من الاف ارد يعتبرون السيارة في مدينة بسكرة قديمة وليست حديثة بالمستوى الحديث الذي تتوفر فيها كل شروط ال اراحة.

11- هل تساهم السيارة في التنمية الاقتصادية

38	نعم
62	لا

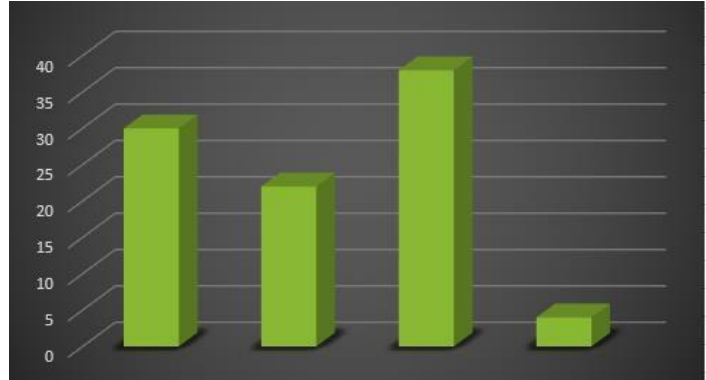


نلاحظ ان 62% من الاف ارد متفقون على ان السيارة لا تساهم في التنمية الاقتصادية و 38% متفقون

ن على ان السيارة تساهم في التنمية الاقتصادية وخاصة عند ظهور شركات خاصة بسيا ارت النقل الحضري.

12- الاقتراحات التي تفضلها كل هذه المشاكل

30	توسيع الطرق
22	حل طرق جديدة
38	تنظيم إشارات المرور
4	انشاء مدن جوارية
6	خلق طرق اجتنابيه



نلاحظ ان 38% من السكان يقترحون تنظيم إشارات المرور لتفادي الحوادث و30% يتفقون على توسيع الطرق لتفادي الاصطدامات ولضمان السير الحسن للسيارات و22% يفضلون فتح طرق جديدة لحل أزمة الاختناق المروري اما باقي العينة فهي تفضل انشاء مدن جوارية وخلق طرق اجتنابيه لفك الضغط عن المدينة.

خلاصة

لقد عاد استخدام وسائل النقل على الإنسان بفوائد جمة؛ شملت العديد من جوانب حياته، وقد تطرقنا إليها من جوانب اقتصادية واجتماعية وإنسانية حيث السيارة تعتبر وسيلة انتقال ونقل فهي أيضاً مصدر رزق وكسب للعديد من قطاعات المجتمع كالتجارة والصناعة والأعمال ذات الصلة التي تمس جميع نواحي الحياة ومن خلال الاستمارة استخرجنا مجموعة من المعلومات المهمة وهي ان مدينة بسكرة تعاني من مشكل الاختناق المروري على مستوى الطرق الرئيسية للمدينة واستنتجنا أيضا ان معظم سكان مدينة بسكرة يفضلون استخدام السيارة العائلية كوسيلة نقل نظرا لسرعتها في قضاء حاجياتهم اما بالنسبة للذين لا يمتلكون سيارة فهم يفضلون استعمال الحافلة بدل سيارة الأجرة نظرا لغلاء الأسعار , واستنتجنا أيضا ان السكان يقترحون تنظيم إشارات المرور من اجل تفادي الحوادث التي تقع جوار الاختناق المروري.

فهرس المحتويات

	الفصل التمهيدي
02	مقدمة عامة
04	الاشكالية
04	الفرضيات
05	اهداف الدراسة
05	أهمية موضوع الدراسة
06	أولا تعاريف ومفاهيم حول موضوع الدراسة
06	1- المدينة – المدينة الجوارية
06	2- الطريق
06	3- السيارة
07	4- حضية السيارات
07	5- مواقف السيارات
07	6- مستعمل الطريق
07	7- إشارات المرور
07	8- مفهوم الحجم المروري
08	9- مفهوم شبكة المرور
08	10- تعريف النقل
09	11- مفهوم التنقل
09	12- محيط النقل
09	13- تكنولوجيا النقل
10	14- تعريف نظام النقل
10	15- تاريخ النقل – أنماط النقل
11	16- مفهوم النقل الحضري
	الفصل الاول: وسائل النقل داخل المدينة
12	مقدمة
13	اولا: تقديم لمدينة بسكرة
14	1-2 الإطار الجغرافي

فهرس المحتويات

15	2-2 شبكة الطرق في ولاية بسكرة
15	2-3 شبكة الطرق في مدينة بسكرة
16	2-4 مخطط النقل الحضري لمدينة بسكرة
16	2-4-1 شبكة النقل
18	2-4-2 شبكة الطرق الحضرية لمدينة بسكرة
24	2-4-3 البنية التحتية
27	2-5 حظيرة السيارات لولاية بسكرة
28	ثانيا: أنماط وأنواع النقل الحضري في مدينة بسكرة
28	3- النقل البري
31	ثالثا: الزيادة في استعمال وسائل النقل حسب الخدمات
32	رابعا: السيارة كوسيلة نقل حديثة
33	خامسا: الإشكاليات التي تطرحها السيارة داخل النسيج العمراني
33	6-1 حوادث المرور
33	6-2 الاختناق المروري
34	6-3 الضوضاء
34	6-4 تلوث الهواء
35	خلاصة
	الفصل الثاني: إيجابيات السيارة كوسيلة نقل
36	مقدمة
37	أولا: تأثير السيارات على حركة النقل
37	ثانيا: اهداف استعمالات السيارة
37	2-1 السيارة كاداه عمل
38	2-2 السيارة كأداة تنقل
38	2-3 السيارة كأداة تنزه وترفيه

فهرس المحتويات

39	ثالثا: تحليل الاستثمار
	الفصل الثالث: اقتراحات وحلول للحد من سلبيات السيارة
48	مقدمة
50	اولا: نظرية المدينة التابعة الحديثة
52	ثانيا: مجال الدراسة
52	1-3 تعريف مجال الدراسة
53	2-3 الوضعية الحالية لمجال الدراسة
53	3-3 الدراسة المعمارية والعمرانية لمحيط مجال الدراسة
56	1-3-3 الإطار الغير المبني
56	ا- شبكة الطرق
62	ب- شبكة المياه
62	ج- شبكة الهاتف والغاز والكهرباء
63	4-3 المبادئ العامة للتهيئة
	التهيئة المقترحة
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الملخص:

يستخدم الانسان في حياته العديد من وسائل النقل وهي متنوعة ومن بينها السيارة التي تعد أفضل وسيلة.

تعد مدينة بسكرة من بين المدن التي يستعمل سكانها هذه الوسيلة حيث حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من الاستمارة وجدنا ان السيارة هي الوسيلة المفضلة لدى الافراد نظرا لفوائدها اما الوسيلة الثانية فهي الحافلات التي تعتبر غير كافية ولا تحقق الراحة للراكبين، بالرغم من ان للسيارة فوائد كثيرة لكن نجد فيها عدة مشاكل منها مشكل الاختناق المروري والازدحام والتلوث وغيرها.

فقد حاولنا في هذه المذكرة الوقوف على اهم المشاكل التي تسببها السيارة في النسيج العمراني وقمنا باقتراح مدينة تابعة لتمص او لتقلل من هذه المشاكل.

الكلمات المفتاحية:

النقل- السيارة- النقل الحضري.

Biskra est l'une des villes où les habitants utilisent cette méthode. Selon les informations que nous avons reçues, la voiture est le moyen de transport préféré des particuliers en raison de ses avantages. La seconde méthode consiste à utiliser des bus qui ne suffisent pas et ne procurent pas de confort aux passagers. Où nous trouvons plusieurs problèmes, y compris le problème de la congestion du trafic, la congestion, la pollution et autres.

Dans cette note, nous avons essayé d'identifier les problèmes les plus importants causés par la voiture dans le tissu urbain et nous avons proposé une ville pour aspirer ou réduire ces problèmes.

شكر و عرفان

أتوجه بالشكر الى قسم علوم الأرض الكون و الأساتذة و الإداريين و زميلاتي و زملائي في الدراسة و خاصة كل من ساعدني في انجاز هذا العمل و اخص بالذكر الأستاذ المشرف (بوزوايد محمد لحسن)

اهداء

الفضل كله لله سبحانه و تعالى و بعده عائلتي الصغيرة الوالدين اللذان علماني الصبر و الصمود و اخوتي الأعزاء (محمد أسامة , امين , مسعود انس , كسيلة) و عائلتي الكبيرة (الخالات و العمات و الاخوال و الاعمام) وخاصة (صونية , سارة , منال , درين , نرمين , سعاد) و كل أصدقائي خاصة (رانيا , انفال , صبرينال الفى , روميساء , وسام , سارة , كنزة) و جميع احبائي

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	يمثل حظيرة السيارات سنة 2017	جدول رقم : 01

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	الموقع الجغرافي لولاية بسكرة	الشكل رقم : 01
15	شبكة الطرق لولاية بسكرة	الشكل رقم : 02
15	شبكة الطرق لمدينة بسكرة	الشكل رقم : 03
16	صورة الطريق الوطني 03	الشكل رقم : 04
17	صورة الطريق الوطني 31	الشكل رقم : 05
17	صورة الطريق الوطني 46	الشكل رقم : 06
18	صورة الطريق الوطني 83	الشكل رقم : 07
19	صورة طريق الزعاطشة	الشكل رقم : 08
19	صورة طريق الأمير عبد القادر	الشكل رقم : 09
20	صورة طريق بوسعادة	الشكل رقم : 10
20	صورة طريق حكيم سعدان	الشكل رقم : 11
21	صورة طريق شتمة	الشكل رقم : 12
21	صورة طريق سيدي عقبة	الشكل رقم : 13
22	شارع الاخوة مناني	الشكل رقم : 14
23	شارع اول نوفمبر	الشكل رقم : 15

23	شارع الاخوة صاولي	الشكل رقم : 16
24	صورة الجسر الاول	الشكل رقم : 17
25	صورة الجسر الثاني	الشكل رقم : 18
25	صورة الجسر الثالث	الشكل رقم : 19
26	صورة الجسر الرابع	الشكل رقم : 20
26	صورة الجسر الخامس	الشكل رقم : 21
27	صورة النفق	الشكل رقم : 22
27	استبيان حظيرة السيارات لولاية بسكرة بكل أنواعها في سنة 2017	الشكل رقم : 23
28	دراجة نارية	الشكل رقم : 24
28	دراجة هوائية	الشكل رقم : 25
29	سيارة خاصة	الشكل رقم : 26
31	سيارة نقل حضري	الشكل رقم : 27
31	النقل الحضري في مدينة بسكرة	الشكل رقم : 28
32	سيارات الأجرة التابعة للدولة	الشكل رقم : 29
32	سيارة تابعة للخواص	الشكل رقم : 30
38	تزايد في سيارات الأجرة (2007-2014)	الشكل رقم : 31
50	يوضح تصميم المدينة التابعة	الشكل رقم : 32
52	صورة مجال الدراسة	الشكل رقم : 33
53	صورة أماكن شاغرة في مجال الدراسة	الشكل رقم : 34
53	صورة المحيط المجاور لمجال الدراسة	الشكل رقم : 35
57	شبكة الطرق في مجال الدراسة	الشكل رقم : 36
57	الطريق الرئيسي في حالة جيدة	الشكل رقم : 37
58	طريق ثالثي في حالة سيئة	الشكل رقم : 38
58	طريق ثانوي في حالة حسنة	الشكل رقم : 39
59	حركة وسائل النقل	الشكل رقم : 40

60	الحركة الميكانيكية للسيارات	الشكل رقم : 41
61	توقف السيارات بجانب المنازل	الشكل رقم : 42
61	حجم السيارات أكبر من المستودع	الشكل رقم : 43
61	موقف لا يتناسب مع حجم عدد السكان	الشكل رقم : 44
61	موقف غير مهيب	الشكل رقم : 45
62	صورة لمواقع الخزائين	الشكل رقم : 46

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

- قباري محمد اسماعيل: علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيزات والتعمير والتنمية
-ابتهاال صالح، ميشال بدري، الياس الشويري، التربية على السلامة المرورية، المركز التنموي للبحوث والانماء
2011.
- بوشلوش عبد الغني ; المحاضرة الأولى في مقياس النقل والشبكات الحضرية ; سنة أولى ماستر ، جامعة بسكرة ,
2017
- خلف حسين علي الديلمي: تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية " اسس-معايير تقنيات "، دار الصفاء
للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2009
- روبير اوزيل، ترجمة بهيج شعبان، فن تخطيط المدن، دار المنشورات دويدات، بيروت، ط1، 1973
- خربوش خالد، قادم الشافعي، دراسة تحليلية للنقل الجماعي لمدينة المسيلة ، واقع وآفاق ، مذكرة تخرج ENATT
، 2002 ،
- عثمان محمد غنيم: التخطيط (أسس ومبادئ عامة)، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006
- خلف الله بوجمعة، مدخل في التسيير والتقنيات الحضرية. ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، الجزائر
- روابحي سناء،النمو الحضري وعلاقتها بمشكلات النقل الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم
الاجتماع الحضري، قسم علم (2) الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة/ الجزائر، 2009/2008
- حمادة، فريد، منصور. مقدمة في اقتصاديات النقل، مصر مركز الإسكندرية للكتاب،1998
- توفيق سالم. هندسة النقل المرور. دار الراتب الجامعية مدينة؟ طبعة 1985
- الهيئة الملكية للجبيل وينبع والمعهد العربي لإنماء المدن، 3-7ديسمبر ،1988أبحاث ندوة
المدن الجديدة، مدينة جبيل الصناعية، المملكة العربية السعودية
- عمر الشيهاني، المدن الجديدة بالجزائر بين المشروع والتطبيق: دراسة حالة الحزام الأول، مخبر التهيئة العمرانية
زواغي قسنطينة، ملتقى وطني تحت عنوان المدينة الجديدة، لماذا؟، يومي 22 و23 ماي 2001
- سيد عباس علي، استراتيجيات وآليات تنمية المدن الجديدة بمصر، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي التاسع، من
12 إلى 14أفريل 2007، جامعة أسيوط، مصر
- داليا حسين محمد الدريدي ، المدن الجديدة منطلق للتنمية العمرانية ، مجلة المدينة العربية ، العدد 126 ،سنة
2005
- الفيق، فريد، 2010محاضرات نظريات تخطيط المدن، الجامعة الإسلامية غزة،

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

- Musée National de l'automobile - Collection Schlumpf, HISTOIRE DES SCIENCES & DES TECHNIQUES, Service Educatif & Culturel des Musées de Mulhouse
- JM Thomson- Modern transport economic, London,1970
- [http// :www.natgeatv.ae](http://www.natgeatv.ae)

الجريدة الرسمية

- مرسوم رقم 09 - 03 مؤرخ في 29 رجب عام 1430 ا لموافق 22 يوليو سنة 2009 يعدل ويتمم القانون رقم -01 المؤرخ في 29 جمادى الأولى عام1422 ا لموافق 19 غشت سنة 2001 والمتعلق بتنظيم حركة ا لمرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها.
- الجريدة الرسمية، العدد 44 المؤرخة في 8 أوت 3002، المادة 3
- نص المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 12-230 المؤرخ في 24 ماي 2012 المتعلق بسيارة الأجرة.

المديريات

- مديرية التنظيم والشؤون العامة بسكرة
- مديرية النقل
- منوغرافيا بسكرة 2017
- البلدية مكتب المراقبة
- حظيرة البلدية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

ميدان هندسة معمارية ومهن المدينة

تخصص تسيير المدن

الموضوع: استمارة البحث الميداني

حظيرة السيارات و تأثيرها على مخطط النقل من 2007 الى 2014 بسكرة .

1 هل تتوفر عندكم سيارة :

نعم لا

2 في حالة وجودها كم تتوفر عندكم :

سيارة واحدة اكثر من سيارتان اكثر من 4 سيارات

3 هل يمكنكم الاستغناء عن السيارة :

نعم لا

4 متى تستعملونها :

دائما للضرورة نادرا

5 اين تركز سياراتك :

مرأب خاص موقف السيارات عشوائيا

6 هل يمكنكم الاستغناء عن سيارة العائلة :

نعم لا

7 هل تتوفر في حيكم موقف سيارات :

نعم لا

8 ماذا تستعمل اثناء تنقلك :

سيارة اجرى حافلة دراجة

9 هل تستعملون سيارة الاجرى :

نعم لا

10 كم مرة في اليوم :

مرة واحدة اكثر من 3 مرات اكثر كم 5 مرات

11 هل وسائل النقل الموجودة في مدينة بسكرة :

كافية غير كافية

12 ما رأيك في شبكة النقل في شبكة الطرق في مدينة بسكرة :

جيدة متوسطة غير جيدة

13 المشاكل التي تعاني منها المدينة جراء السيارة بصفة عامة :

اختناق مروري

الحوادث

التلوث

استهلاك البنزين

14 هل تساهم السيارة في التنمية الاقتصادية :

نعم لا

15 الاقتراحات التي تفضلها لحل هذه المشاكل:

- توسيع الطرق
- حل طرق جديدة
- تنظيم إشارات المرور